من إحياء التراث الاسلامي

مسند فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها

تأليف

الامام الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي
(المتوفى سنة ٩١١ هـ = ١٥٠٥ م)

﴿ من مسانيد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ﴾

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه و نشره
خادم العلماء الحافظ عزيز بيك
مدير لجنة أنوار المعارف بحيدرآباد (الهند)

الطبعه الأولى



طبع بالمطبعة العزيزية ، ٥٥٦ - ٦ - ٢٠ - شاه علي بنده ، حيدرآباد - الهند
سنه ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

من إحياء التراث الاسلامي

مسند فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها

تاليف

الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

(المتوفى سنة ٩١١ هـ — ١٥٠٥ م)

(من مسانيد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين)

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه و نشره

خادم العلماء الحافظ عزيز بيك

مدير لجنة أنوار المعارف بحيدرآباد (الهند)

الطبعة الأولى

طبع بالمطبعة العزيزية، ٥٥٦ - ٦ - ٢٠ - شاه على بنده، حيدرآباد - الهند

سنه ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م

عنوان المراسلات و الطلب
حافظ عزيز بيك
مدير لجنة أنوار المعارف
٥٥٦-٦-٢٠، بازار روپ لال - حيدر آباد (الهند)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله، و هو الذي هدانا إلى إتباع رسوله بلا حول منا ولا قوة، و أيدنا بالاعتصام بسنته التي حملها إلينا أصحابه مصابيح الهدى، الذين أطفأوا بنور الحق كل منار للشرك و الضلال، و عبادة الأوثان، و افتراء الولد على الأحد الصمد، الذي لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفوا أحد.

و صلاة الله و سلامه على النبي الأمي الذي ختم به بعثة الأنبياء و الرسل، فأتاه الكتاب و مثله معه، فنطق بالحكمة و جوامع الكلم، فكان قوله و فعله و إقراره سنة مبينة للناس ما أنزل إليهم، يؤديها سلف إلى خلف، و أوجب الله عليهم أن يأخذوا سنته بالطاعة و التسليم.

اللهم صل على البشير النذير صلاة دائمة، و سلام الله و رحمته و بركاته عليه و آله و صحبه أجمعين - و الحمد لله رب العالمين.

أما بعد! فهذا السفر الجليل من «مسند فاطمة الزهراء رضي الله عنها»

الذي جمعه العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي من قسم مسانيد الصحابة و الصحابيات في تأليفه المشهور الجامع الكبير .

و قامت بطبعه و نشره لجنة أنوار المعارف بحيدر آباد (الهند) كما قد نشرنا قبل بحمد الله تعالى و عونه :

(١) «مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه» للسيوطي .

(٢) «مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه» للسيوطي .

(٣) «مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه» للسيوطي .

(٤) «كتاب المجروحين من المحدثين» ثلاثة أجزاء لابن حبان التميمي .

(٥) «الجامع لشعب الايمان» للامام البيهقي .

(٦) «الايجاز في المناسك» للامام النووي .

و نشرناها من لجنتنا و لم يسبقنا أحد إلى طبعها ـ و هذا من فضل الله علينا .

نبذة من حياة السيوطي

هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين الخضري السيوطي الشافعي، إمام حافظ مؤرخ أديب، ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل الرجب سنة تسع و أربعين و ثمانمائة (٨٤٩ ﻫ) و توفي ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة (٩١١ ﻫ). و سافر إلى بلاد الشام و الحجاز و اليمن و الهند و المغرب و التكرور طلبا للعلم، قال في حسن المحاضرة: و لما حججت شربت من ماء زمزم لأمور: منها أن أصل في الفقه إلى

رتبة سراج الدين البلقيني، و في الحـــديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر،
و رزقت التبحر في سبعة علوم: التفسير والحديث والفقه و النحو والمعاني
و البيان و البديع.

قال: و قد كنت في مبادي الطلب و قرأت شيئا في المنطق، ثم
ألقى الله كراهية في قلبي - و سمعت ابن الصلاح أنه أفتى بتحريمه و تركته
لذلك، فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم.

و للسيوطي مؤلفات كثيرة في العلوم: و منها في علم الحـــديث،
و في معرفة رجال الحديث و في معرفة الأحاديث الموضوعة.

و في جمع الحديث له في هذه المجالات كتب تتلذ عليها اجيال
في الأزهر الشريف خاصة و العالم الاسلامي عامة.

فالسيوطي صاحب مكانة في الحديث النبوي وعلومه بمؤلفاته في أصول
الحديث وعلم رجال الحديث و طبقاته وفي الدلالة على الأحاديث الموضوعة
و التحذير منها - و شرحه الحديث و جمع الحديث و تخريج الحديث و بيانه.

﴿ نهج التصحيح ﴾

و هـــذا من فضل الله علينا أن نسخة وحيدة من هذا الكتاب
النادرة قد ظفرناها ببلدتنا بحيدرآباد - المشتملة على مائة و عشرة صفحات
و وجدت هذا النسخة واضحة بخط جلي في تقطيع كبير في كل صفحة منها
(١٥) سطرا - و تاريخ نسخها غير موجود - و مكتوب في آخر الكتاب أنه
قوبل كلها مع الأصل - و هذه النسخة أساس لتصحيح هذا الكتاب.

و مما يتضح لقارئ الكتاب أني لم آل جهـــدا في تصحيح متن

الحديث و تحقيقه ، و أوضحت الأعلام كلها من كتب الرجال كتهذيب التهذيب و الكامل لابن عدى و لسان الميزان و غيرها و ذكرت لبعض منها ترجمة مختصرة .

و أما الزيادات التى وجدت فى كتب الحديث فأضفتها بين الحاجزين بشرط صحتها و مناسبتها من المتن و أوضحت ذلك فى الهامش لكى يتم المتن من كل الجهات و لا يبقى فيه نقص .

و نقدم هذا الكتاب الجليل هدية علمية للأمة الاسلامية عامة و للمؤمنات و المسلمات خاصة .راجين من الله تعالى أن يكون فى نشره من الخير ما يحقق الفائدة ، و ما يقدم الأحاديث النبوية فى صورة دانية إلا الكمال . قريبة إلى الحقيقة ، دقيقة فى العرض بمحصة الرواية و الأخبار.

و فى الختام أشكر لرفقاء لجنة أنوار المعارف و أوجه كلمة الشكر إلى العالم النبيل الأستاذ الدكتور محمد حميد الله (باريس) حفظه الله تعالى حيث أمدنا باعانته العلمية و الأستاذ الدكتور محمد عبد الستار خان رئيس القسم العربى سابقا بالجامعة العثمانية و الأستاذ غوث محى الدين الصديق و الأستاذ بشير محى الدين الصديق و الأستاذ محمد فصيح الدين و الأستاذ الحافظ محمد عبد القدير و الأستاذ الحافظ محمد زكريا ، الله تقبل سعيهم .

و المرجو ممن طالع هذا الكتاب و أمعن النظر فيه من العلماء و الفضلاء إذا وجدوا سقما أو نقصا فى التصحيح أن يصلحوه و يعفو عنا .

وأخيرا ندعو الله تعالى أن يستر عيوبنا و يغفر ذنوبنا و يجعل لنا خير الختام بحرمة النبي الأمي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفقير إلى الله تعالى الغني الحميد
خادم العلماء
حافظ عزيز بيك عفا الله عنه
مدير لجنة أنوار المعارف
بحيدر آباد (الهند)



كشف الرموز التي وضعت في أواخر الأحاديث بين القوسين « بمسند فاطمة الزهراء رضي الله عنها »

خ : للبخاري .

م : لمسلم .

ق : للبخاري و مسلم.

د : لأبي داود .

ت : للترمذي .

ن : للنسائي .

ه : لابن ماجه .

حم : لأحمد بن حنبل في مسنده .

عم : لابنه في زوائده .

ك : للحاكم في مستدركه .

حب : لابن حبان في صحيحه .

طب : للطبراني في الكبير .

طس : له في الأوسط .

ص : لعبد بن منصور في سننه .

ش : لابن أبي شيبة في مصنفه .

عب : لعبد الرزاق في الجامع .

ع : لأبي يعلى في مسنده .

قط : للدارقطنى فى سننه .

فر : للديلمى فى مسند الفردوس .

حل : لأبى نعيم فى حلية الأولياء .

هب : لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى شعب الايمان .

هق : له فى السنن الكبرى .

عد : لابن عدى فى الكامل .

عق : للعقيلى فى الضعفاء .

خط : للخطيب البغدادى فى التاريخ .



نبذة من حياة
سيدتنا فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها

فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية صلى الله على أبيها و آله و سلم و رضى الله عنها، تكنى أم أبيها، من نابهات قريش و إحدى الفصيحات العاقلات، روت عن أبيها، و روى عنها ابناها و أبوها و عائشة و أم سلمة و سلمى أم رافع وأنس بن مالك. و أرسلت عنها فاطمة بنت الحسين و غيرهما، قال عبد الرزاق عن ابن جريج: كانت فاطمة أصغر بنات النبى صلى الله عليه وسلم و أحبهن إليه، و قال أبو عمر: اختلفوا أيتهن أصغر؟ و الذى يسكن إليه النفس أن أكبرهن زينب ثم رقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة رضى الله عنهن.

و اختلف فى سنة مولدها، فروى الواقدي من طريق أبي جعفر الباقر قال العباس ولدت فاطمة و الكعبة تبنى و النبى صلى الله عليه وسلم ابن خمس و ثلاثين سنة، و بهذا جزم المدائنى، و نقل أبو عمر عن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمى أنها ولدت سنة إحدى و أربعين من مولد النبي صلى الله عليه و سلم و كان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة و أكثر. و هو مغاير لما تقدم من رواية ابن إسحاق من

أن أولاده عليه الصلاة و السلام كلهم ولدوا قبل النبوة إلا إبراهيم بالاتفاق ، و إلا عبد الله على قول ادعى قائله أن ذلك سبب تلقيبه بالطيب و الطاهر . و هى أسن من عائشة بنحو خمس سنين .

و عن أبي جعفر قال : دخل العباس على علىّ وفاطمة ـ رضى الله عنهم ـ و أحدهما يقول للآخر أينا أكبر ؟ قال العباس : ولدت أنت يا على قبل بناء قريش البيت بسنوات ، و ولدت أنت يا فاطمة و قريش تبنى البيت ، و رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس و ثلاثين سنة ، قبل النبوة خمس سنين ـ أخرجه الدولابى .

روى مرفوعا : و إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى قد فطمها و ذريتها من النار. أخرجه الحافظ الدمشقى ، و روى النسائى لأن الله فطمها ومحبيها من النار. و سميت بتولا و البتل القطع لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا و دينا و حسنا ، و قيل : لانقطاعها عن الدنيا إلى الله سبحانه و تعالى . و كذا قاله ابن الأثير .

و كان عليه الصلاة و السلام يحب فاطمة حبا شديدا ، فتزوجها على فى السنة الثالثة من الهجرة و قيل بعد أحد ، و قيل أوائل المحرم سنة اثنتين بعد عائشة بأربعة أشهر و نصف ، و كان العقد فى رجب ، و قيل فى رمضان ، و قيل تزوج بها فى صفر من السنة الثانية من الهجرة و بنا بها فى ذى الحجة من السنة المذكورة و كان سنها حال تزوجها خمس عشرة سنة و خمسة أشهر و نصف . و سن على رضى الله عنه إحدى و عشرين سنة و خمسة أشهر ، و قيل غير ذلك و لم يتزوج عليها رضى الله عنها حتى ماتت .

و روى الطبراني من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس علي بن أبي طالب على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأينا عرسا أحسن منه ، هيأ لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم زبيبا و تمرا فأكلنا .

و قال يحيى بن يعلى : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما عندك يا علي ؟ فقال فرسي و بدني يعني درعي ، يعني الحطمة ، فقال عليه الصلاة و السلام أما فرسك فلا بد لك منه و أما بدنك فبعها ، فبعتها بأربعمائة و ثمانين درهما . فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فوضعها في حجره فقبض منها قبضة فقال : أي بلال ابتع لنا بها طيبا و الباقي ادفعه إلى أم أيمن . و قال يكون فيما يصلح المرأة ، و زوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم .

تنبيه : تقدم أن عليا رضي الله عنه أصدقها درعا و أنه باع الدرع و أصدقها أربعمائة درهم ، قال أبو جعفر يشبه أن يكون العقد وقع على الدرع كما دل عليه علي رضي الله عنه و بعث بها علي ثم ردها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيعها فباعها و أتاه بثمنها من غير أن يكون بين الحديثين تضاد ، و قد ذهب إلى المدلول كل واحد من الحديثين قائل ، فقال بعضهم : كان مهرها رضي الله عنها الدرع و لم يكن هناك بيضاء و لا صفراء ، و قال بعضهم : كان مهرها رضي الله عنها أربعمائة و ثمانين درهما أو مثقال من فضة .

و انقطع نسل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا من فاطمة

رضي الله عنها . قال الليث بن سعد رحمه الله تعالى : تزوج على فاطمة رضي الله عنها فولدت له حسنا و حسينا و محسنا ، و زينب و أم كلثوم و رقية ، وقال : ماتت صغيرة دون البلوغ . و أما محسن فمات صغيرا ، و كلهم ولدوا قبل وفاته عليه الصلاة و السلام . و إن فاطمة من نابهات قريش وإحدى الفصيحات العاقلات ، و روى عن على رضي الله عنه أنه كان عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أى شئ خير للمرأة ؟ فسكتوا ، قال فلما رجعت قلت لفاطمة أى شئ خير للنساء ؟ قالت : لا يرين الرجال و لا يرونهن ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : إنما فاطمة بضعة مني - رواه البزار ، و أبو نعيم في الحلية ٢/٠٤١ وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم بستة أشهر ليلة الثلثاء لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة .

و توفيت و سنها ثمان و عشرون سنة - كذا في الصفوة ، و في ذخائر العقبى : تسع و عشرون سنة ، و قال عبد الله بن حسن بن على بن أبي طالب : ابنة ثلاثين سنة .

و عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين قال ماتت فاطمة بين المغرب و العشاء فحضرها أبو بكر و عمر و عثمان و الزبير و عبد الرحمن بن عوف فلما وضعت ليصلى عليها قال على : تقدم يا أبا بكر ! قال أبو بكر : و أنت شاهد يا أبا الحسن ؟ قال نعم تقدم ، فو الله لا يصلى عليها غيرك . فصلى عليها أبو بكر ، و دفنت ليلا - أخرجه البصري و ابن السمان في الموافقة .

و أما موضع قبرها رضى الله عنها فــذكره الحافظ أبو عمر بن عبد البر : أن الحسن لما توفى دفن إلى جانب أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و قبر الحسن معروف بجنب قبر العباس و يذكر لفاطمة ثمة قبر .

و مروياتها فى كتب الأحاديث ثمانية عشر حديثا . المتفق عليه منها واحد ، و الباقى فى سائر الكتب رضى الله تعالى عنها .



فهرس المراجع و المصادر

(١) الاصابة فى تمييز الصحابه : للحافظ أحمد بن على ابن حجر العسقلانى

(٢) الاعلام : لخير الدين الزركلى

(٣) البداية و النهاية : لابن كثير إسماعيل بن عمر

(٤) تاج العروس : للفروزآبادى

(٥) تقريب التهذيب : لابن حجر

(٦) تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلانى

(٧) جمع الجوامع (مخطوطة) : للسيوطى

(٨) حلية الأولياء : لأبى نعيم

(٩) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال : لأحمد بن عبد الله صفى الدين

(١٠) دلائل النبوة للبيهقى

(١١) الصحاح الستة المتداولة : و هى : صحيح البخارى ، صحيح مسلم
سنن أبى داود و جامع الترمذى
و سنن ابن ماجه و سنن النسائى

(١٢) الطبقات : لابن سعد

(١٣) كتاب المصنف : لابن أبى شيبة

(١٤) كتاب الضعفاء : لابن عدى

(١٥) كتاب الضعفاء : للعقيلى

(١٦) كنز العمال فى سنن الأقوال
و الأفعال : لعلى المتقى الهندى

(١٧) كتاب السنة :	لابن أبي عاصم
(١٨) لسان العرب :	
(١٩) لسان الميزان :	لابن حجر العسقلاني
(٢٠) الموطا :	للامام مالك
(٢١) مجمع بحار الأنوار :	للفيروزآبادي
(٢٢) معجم البلدان :	لياقوت الحموي الرومي
(٢٣) المصنف :	للامام عبد الرزاق
(٢٤) مسند علي :	للسيوطي
(٢٥) المستدرك :	للحاكم
(٢٦) مجمع الزوائد :	للهيثمي
(٢٧) المسند :	للامام أحمد
(٢٨) النهاية :	لابن الاثير الجزري

بسم الله الرحمن الرحيم

مسند فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها

(الروايات المتعلقة بسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء خاتمة بنات سيد العالمين عليه و عليها و بعلها و ولدها و سائر أهل بيتها صلوات رب العالمين) .

١ - عن أبى ثعلبة الخشنى[1] رضى الله عنه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى غزاة له فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين -

---

(١) هو صحابى مشهور معروف بكنيته ، و اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، فقيل جرهم بضم الجيم ، و قيل جرهوم و جرثوم . . . . و اختلف فى اسم أبيه أيضا فقيل عمرو و قيل قيس و قيل قاسم - راجع لمزيد التفصيل الاصابة ٢٩/٤ لابن حجر العسقلانى .

و قال أبو نعيم عن طريق الوليد بن مسلم إن أبا ثعلبة كان يقول : إنى لأرجو أن لا يخنقنى الله كما يخنقكم ، فبينا هو فى صرحة داره إذ نادى : يا عبد الرحمن و قد قتل عبد الرحمن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما أحس بالموت أتى مسجد بيته فخر ساجدا فمات و هو ساجد - راجع حلية الأولياء لأبى نعيم ٣١/٢ .

وكان يعجبه إذا قدم من سفر أن يدخل المسجد فيصلى فيه ركعتين، [ثم[1]] يثنى بفاطمة ثم يأتى أزواجه، فقدم من سفره مرة فأتى فاطمة فبدأ بها قبل بيوت أزواجه، فاستقبلته على باب البيت فاطمة فجعلت تقبل وجهه - و فى لفظ: فاه - و عينيه و تبكى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما يبكيك [يا بنية[1]]؟ قالت: أراك يا رسول الله! قد شحب[2] لونك و اخلولقت ثيابك! فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا فاطمة لا تبكى فان الله بعث أباك على أمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر و لا وبر و لا شعر إلا أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ[3] الليل[4] (طب، حل، ك).

٢ - قارئ «الحديد» و «اذا وقعت» و «الرحمن» يدعى فى ملكوت السموات و الأرض: ساكن الفردوس[5] (هب، فر عن فاطمة).

٣ - يا فاطمة ما لى لا أسمعك بالغداة و العشى تقولين: يا حى يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لى شأنى كله و لا تكلنى إلى نفسى (الخطيب عن أبى هريرة).

---

(١) الزيادة من المراجع.

(٢) كذا فى الحلية، و فى المستدرك: ألا أراك شعثا نصبا.

(٣) من الحلية و المستدرك، و فى الأصل: يبلغ.

(٤) الرواية فى المستدرك ١/٤٨٩ و قال الحاكم فى آخره: هذا حديث رواته مجمع عليهم بأنهم ثقات إلا أبو فروة يزيد بن سنان، و فى الحلية لأبى نعيم ٢/٣٠ باختلاف يسير.

(٥) الرواية فى الجامع الصغير ٢/٦٩.

٤ - يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولى [إذا أصبحت و أمسيت[١]] : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين و أصلح لي شأني كله[٢] (عد، هب عن أنس).

٥ - عن الشعبي[٣] قال: لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر أو العصفور على الشجرة، و لما غدا إليهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم آخذا[٤] بيد حسن و حسين وكانت فاطمة تمشي خلفه[٥] (ص، ش، و عبد بن حميد و ابن جرير).

٦ - عن سويد بن غفلة[٦] رضي الله عنه قال: أصابت عليا خصاصة فقال لفاطمة: لو أتيت النبي صلى الله عليه وآله و سلم فسألته: فأتته - وكانت عنده أم أيمن - فدقت الباب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(١) زيد من مجمع الزوائد.

(٢) الرواية في مجمع الزوائد للهيثمي ١١٧/١٠ عن أنس رضي الله عنه، و في آخرها: رواه البزار و رجاله رجال الصحيح غير عثمان بن موهب و هو ثقة.

(٣) هو عامر بن شراحيل بن عبد، و قيل عامر بن عبد الله الشعبي الحميري، روى عن علي رضي الله عنه و غيره - راجع تهذيب التهذيب ٦٥/٥.

(٤) في مصنف ابن أبي شيبة: أخذ.

(٥) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٤٩/٠٤.

(٦) قال ابن حجر: سويد بن غفلة تابعي كبير - راجع الاصابة ١٠٠/٢.

لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة و لقد أتتنا فى ساعة ما عودتنا أن تأتينا فى مثلها [فقومى فافتحى لها الباب ! ففتحت لها الباب فقالت: يا فاطمة لقد أتيتنا فى ساعة ما عودتنا أن تأتينا فى مثل هذا [1]] فقالت: يا رسول الله ! هذه الملائكة طعامها التهليل و التسبيح و التحميد ما طعامنا؟ قال: و الذى بعثنى بالحق ما اقتبس فى بيت آل محمد منذ ثلاثين يوما و لقد أتتنا أعنز فان شئت أمرنا لك بخمسة أعنز و إن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبرئيل ! فقالت [2] بل علمنى الخمس كلمات التى علمكهن جبرئيل، قال: قولى يا أول الأولين و يا آخر الآخرين و يا ذا القوة المتين و يا راحم المساكين و يا أرحم الراحمين؛ فانصرفت فدخلت على على فقال: ما وراءك؟ فقالت: ذهبت من عندك الدنيا و أتيتك بالآخرة. فقال: خير أيامك [3] (أبو الشيخ فى جزء من حديثه)، و لم أر فى رجاله من جرح إلا أن صورته صورة المرسل، فان كان سويد [4] سمعه من على رضى الله عنه فهو متصل.

٧ - عن فاطمة رضى الله عنها أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالت: يا رسول الله ! هذه الملائكة طعامها

(١) ما بين المربعين زيد من مسند على رضى الله عنه ١/ ٢٤٠ طبع مجلس أنوار المعارف بحيدرآباد، و الكنز ٢/ ٤٢٦.

(٢) من الكنز و مسند على رضى الله عنه، و وقع فى الأصل: فقال - خطأ.

(٣) الرواية فى الكنز ٢/ ٤٢٦ و مسند على بن أبى طالب رضى الله عنه.

(٤) له ترجمة فى تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٨ - فراجعه.

التهليل و التسبيح و التحميد فما طعامنا ؟ قال ، و الذي بعثني بالحق ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما فان شئت أمرت لك بخمسة أعنز و إن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبرئيل ! فقالت : بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبرئيل ، فقال يا فاطمة قولي : يا اول الأولين و يا آخر الآخرين و يا ذا القوة المتين و يا راحم المساكين و يا أرحم الراحمين[1] (أبو الشيخ في فوائد الاصبهانيين ، و الديلمي . ك) .

٨ - يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس : فاطمة بنت محمد[2] [و] في يدك[2] سلسلة من نار[3] (حم ، ن ، ك عن ثوبان) .

---

(١) الحديث في كنز العمال ٢/٤٢٦ .

(٢ - ٢) من المستدرك و مسند أحمد ، و في الأصل : في يدها .

(٣) تمامه في مسند الامام أحمد ٥/٢٧٨ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا يحيي حدثني زيد بن سلام أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه أن ابنة هبيرة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم و في يدها خواتيم من ذهب يقال لها الفتخ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرع يدها بعصية معه يقول لها : أيسرك أن يجعل الله في يدك خواتيم من نار فأتت فاطمة فشكت إليها ما صنع بها رسول الله صلى الله عليه و سلم قال و انطلقت أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خلف الباب و كان إذا استأذن قام خلف الباب قال فقالت لها فاطمة انظري إلى هذه السلسلة التي أهداها إلي أبو الحسن قال : و في يدها سلسلة من ذهب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا فاطمة بالعدل أن يقول =

٩ - اذهب بهذا إلى فلان و اشتر لفاطمة قلادة من عسب[١] و سوارين من عاج فان هؤلاء أهل بيتى و لا أحب أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا[٢] (حم، د عن ثوبان) .

١٠ - شرار أمتى الذين غذوا بالنعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، و يلبسون ألوان الثياب، و يتشدقون فى الكلام[٣] (ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة، هب عن فاطمة الزهراء) .

= الناس فاطمة بنت محمد و فى يدك سلسلة من نار ثم عذمها عذماً شديدا ثم خرج و لم يقعد فأمرت بالسلسلة فبيعت فاشترت بثمنها عبداً فاعتقته، فلما سمع بذلك النبى صلى الله عليه و سلم كبر و قال : الحمد لله الذى نجى فاطمة من النار .

(١) فى المسند : عصب .

(٢) الحديث بطوله فى سنن أبى داود ٢/٢٢٧ ما نصه : حدثنا مسدد نا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن حميد الشامى عن سليمان المنبهى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة و أول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له و قد علقت مسحا أو سترا على بابها و حلت الحسين و الحسن قلبين من فضة فقدم و لم يدخل فظنت أنه إنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر و فكت القلبين عن الصبيين و قطعته بينهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هما يبكيان فأخذه منهما و قال : يا ثوبان إذهب بهذا إلى آل فلان أهل بيت بالمدينة ان هولاء أهل بيتى أكره أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا، يا ثوبان : اشتر لفاطمة قلادة من عصب و سوارين من عاج .

(٣) راجع الجامع الصغير ٢/٣٣ .

عن

١١ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع و تجحده فأمر النبي صلى الله عليه و سلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم أسامة النبي صلى الله عليه و سلم فيها فقال : يا أسامة لا أراك تكلم في حد من حدود الله : ثم قام النبي صلى الله عليه و سلم خطيبا فقال إنما هلك الذين من كان قبلكم أنه إذا سرق فيهم الشريف تركوه و إذا سرق فيهم الضعيف قطعوه، و الذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها! فقطع يد المخزومية[١] (هب).

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ٢٥٨/٦، و روى الحاكم هذه القصة بروايات مختلفة، و الحديث بطوله عن محمد بن طلحة بن شداد بن ركانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها مسعود قال لما سرقت تلك المرأة القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أعظمنا ذلك و كانت امرأة من قريش فجئنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فكلمناه فقلنا يا رسول الله نحن نفديها باربعين أوقية، قال : تطهر خير لها ، فلما سمعنا من قول رسول الله صلى الله عليه و سلم أتينا أسامة بن زيد فقلنا اشفع لنا إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في شأن هذه المرأة نحن نفديها بأربعين أوقية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جد الناس في ذلك قام خطيباً فقال : يا أيها الناس ما إكثاركم في حد من حدود الله وقع على أمة من إماء الله و الذي نفس محمد بيده لو كانت فاطمة بنت محمد نزلت بالذي نزلت به هذه المرأة لقطع محمد يدها، قال فأيس الناس ، و قطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدها . قال محمد بن إسحاق فحدثني عبد الله بن =

١٢ - عن ابن شهاب[١] قال قال سالم سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: كل أمتى معافى إلا المجاهرين، فإن من الاجهار أن يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح و قد ستره ربه فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا و كذا، و قد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه و يكشف ستر الله عنه . و كان زعموا يقول إذا خطب: كل ما هو آت قريب لا بعد لما يأتى، لا يعجل الله بعجلة أحد و لا يخلف لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الناس أمرا و يريد الله أمرا ما شاء الله كان و لو كره الناس. لا مبعد لما قرب الله و لا مقرب لما بعد الله؛ و لا يكون شيء إلا باذن الله؛ و كان يأمر عند الرقاد و خلف الصلوات بأربع و ثلاثين تكبيرة و ثلاث و ثلاثين تسبيحة و ثلاث و ثلاثين تحميدة فتلك مائة، و زعم سالم[٢] بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ذلك لابنته فاطمة[٣] (كر).

= أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بعد ذلك كان يرحمها و يصلها هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة، راجع المستدرك ٣٨٠/٤ و مسند الامام أحمد ٣٨٦/٣ .

(١) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن مهاجر الحارث بن زهرة - راجع تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ .

(٢) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى أبو عبد الله المدنى: روى عن أبيه و أبي هريرة، و عنه ابنه أبو بكر و الزهرى - راجع تهذيب التهذيب ٤٣٦/٣ .

(٣) الرواية باختصار فى الجامع الصغير ٧٧/٢ عن أبى قتادة.

١٣ - عن علي رضى الله عنه قال: اجتمعت أنا و فاطمة و العباس و زيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال العباس: يا رسول الله: كبر سنى و رق عظمى و كثرت مؤنتى فان رأيت يا رسول الله! أن تأمر لى بكذا وسقا من طعام فافعل، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قد فعلت فعل، فقالت فاطمة: يا رسول الله! إن رأيت أن تأمر لى كما أمرت لعمك فافعل، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نفعل ذلك، ثم قال زيد بن حارثة: يا رسول الله! كنت أعطيتنى أرضا كانت معيشتى منها ثم قبضتها فان أردت أن تردها على فافعل، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم نفعل ذلك، فقلت: أنا يا رسول الله! إن أردت أن توليني هذا الحق الذى جعله الله لنا فى كتابه من الخمس فاقسمه فى حياتك كى لا ينازعنيه أحد بعدك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: نفعل ذلك، فولانيه فقسمته فى حياته ثم ولانيه أبو بكر فقسمته فى حياته ثم ولانيه عمر فقسمته فى حياته[1] (ش، حم، د، ع، عق، ق، ص).

١٤ - يا فاطمة قومى إلى أضحيتك فاشهديها فانه يغفرلك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه، و قولى «إن صلوتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و انا اول[2]

(١) رواه الامام أحمد فى المسند ٨٤/١ و ابن أبى شيبة فى المصنف ٤٧٠/١٢ و ٤٧١ و البيهقى فى السنن الكبرى ٣٤٣/٩ باختلاف و اختصار.

(٢) و وقع فى رواية مكانه: من.

المسلمين[1] ، قيل : يا رسول الله : هذا لك و لأهل بيتك خاصة ؟ قال : لا بل لنا و للمسلمين عامة [2] (طب ، ك ، و تعقب ق عن عمران بن حصين) .

١٥ - يا فاطمة قومی إلى أضحيتك فاشهديها فان لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك ، قالت : يا رسول الله : هذا لنا خاصة ؟ قال : بل لنا و للمسلمين عامة [3] (ك ، و تعقب عن أبي سعد) .

١٦ - يا فاطمة قومی و اشهدی أضحيتك أما أن لك بأول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب ، أما أنه يجاء بها يوم القيامة بلحومها و دمائها سبعين ضعفا حتى توضع فی ميزانك ، هی لآل محمد و الناس عامة[4] (ق عن علی رضی الله عنه) .

١٧ - عن البراء[5] بن عازب رضی الله عنه قال : كنت مع علی حين أمره رسول الله صلى الله عليه و سلم على اليمن فأصبت معه أواق[6]

---

(١) سورة ٦ ، آية ١٦٤ . (٢) قال الحاكم فی آخره هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه - راجع المستدرك ٤/٢٢٢ .

(٣) قال الحاكم فی سنده عطية عن أبی سعيد ، و قال الذهبی : قلت : عطية واه - راجع المستدرك ٤/٢٢٢ .

(٤) رواه ابن منيع و عبد بن حميد و ابن زنجويه و الدورق و ابن أبی الدنيا فی الاضاحی ، ق و ضعفه - و راجع مسند علی رضی الله عنه ١/٧٧ - طبع مجلس أنوار المعارف - حيدرآباد .

(٥) له و لأبيه صحبة : راجع الاصابة ١/١٤٢ .

(٦) فی الأصل : اراق - خطأ ، و التصحيح من المراجع ، و فی نسخة اواقا .

فلما

فلما قدم على رضى الله عنه من اليمن على رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
وجدت فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا و قد نضحت البيت بنضوح ،
فقالت : ما لك فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أمر أصحابه فأحلوا ،
قلت لها : إنى أهللت باهلال النبى صلى الله عليه و سلم ، فأتيت النبى
صلى الله عليه و سلم فقال لى كيف صنعت قلت : أهللت باهلال النبي
صلى الله عليه و سلم ، قال : فانى قد سقت الهدى و قرنت ، فقال لى : انحر
من البدن سبعا و ستين أو ستا و ستين و أمسك لنفسك ثلاثا و ثلاثين
أو أربعا و ثلاثين و أمسك لى من كل بدنة منها بضعة [1] (د ، ن) .

١٨ - عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و سلم قال
لفاطمة قومى يا فاطمة فاشهدى أضحيتك أما أن لك بأول قطرة تقطر
من دمها و دمائها مغفرة لكل ذنب أصبته أما أنه يجاء بها يوم القيامة
بلحومها و دمائها سبعين ضعفا ثم توضع فى ميزانك . قال أبو سعيد
الخدرى أى رسول الله أهذه لآل محمد خاصة فهم أهل لما خصوا به من
خير أم لآل محمد و الناس عامة ؟ قال : بل هى لآل محمد و للناس
عامة [2] (ابن منيع ، و عبد بن حميد ، و ابن زنجويه ، و الدورق ، و ابن
أبي الدنيا فى الاضاحي ، ق) و ضعفه عن يزيد بن [أبى [3]] حبيب

(١) رواه أبو داود فى السنن ١/٢٥٧ .

(٢) كنز العمال ٥/١١٩ و مسند على رضى الله عنه ١/٧٨ ، و قد مر عليه التعليق .

(٣) زيد من مسند الامام أحمد و تهذيب التهذيب ١١/٣١٨ .

[عن سليمان بن أبي سليمان عن أمه أم سليمان ، وكلاهما كان ثقة قالت دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم فسألتها [1]] عن لحوم الأضاحي فقالت : لقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عنها ثم رخص فيها ، قدم علي بن أبي طالب من سفر فأتته امرأته فاطمة تلجم من ضحاياها فقال : أو لم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت : إنه قد رخص فيها فدخل علي على رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأله عن ذلك ، فقال له : كلها من ذي الحجة إلى ذي الحجة [2] (حم ، و الخطيب في المتفق و المفترق) .

١٩ - عن الحسن بن محمد أن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و سلم جلدت أمة لها - الحديث [3] (عب) .

٢٠ - عن علي رضي الله عنه قال : لما خرجنا من مكة تبعتنا ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولتها بيدها فدفعتها [4] إلى فاطمة فقلت : دونك إبنة عمك ، فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا و جعفر و زيد بن حارثة ،

(١) زيدت العبارة من مسند الامام أحمد ٦/٢٨٢ ، و وقع مكانها في الأصل « قال سألت عائشة » .

(٢) رواه الامام أحمد في المسند ٦/٢٨٢ .

(٣) التصحيح من المصنف لعبد الرزاق ٧/٣٩٤ ، و وقع في الأصل : الحدزنت - مصحفا ، و الحديث أخرجه البيهقي من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار - راجع السنن الكبرى ٨/٢٤٥ .

(٤) من المسند ، و في الأصل : فرفعتها .

فقال جعفر: ابنة عمى و خالتها عندى يعنى أسماء بنت عميس، فقال زيد ابنة أخى، فقلت: أنا أخذتها و هى ابنة عمى، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقى و خلقى و أما أنت يا على[1] فنى و أنا منك [أما أنت يا زيد[2]] و أخونا و مولانا، و الجارية عند خالتها فان الخالة والدة، فقلت: يا رسول الله ! ألا تزوجها، قال: إنها ابنة أخى من الرضاعة[3] (حم، د، و ابن جرير، و صححه حب، ك).

٢١ - عن أم هانئ أن فاطمة رضى الله عنها قالت: يا أبا بكر من يرثك إذا مت؟ قال: ولدى و أهلى، قالت: فما شأنك ورثت رسول الله صلى الله عليه و سلم دوننا، قال: يا ابنة رسول الله و الله ما ورثته ذهبا و لا فضة و لا شاة و لا بعيرا و لا دارا و لا غلاماً و لا مالا، قالت: فسهم الله الذى جعله لنا و صافيتنا التى بيدك؟ فقال: إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن النبى يطعم أهله ما دام حيا فاذا مات رفع ذلك عنهم - و فى لفظ: سمعته يقول، إنما هى طعمة أطعمنيها الله فاذا مت كانت بين المسلمين[4] (ابن سعد).

٢٢ - عن عائشة أن فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله

---

(١) من مسند أحمد، و فى الاصل: زيد - خطأ.

(٢) ما بين الحاجزين زيد من المسند.

(٣) رواه الامام أحمد فى المسند ٩٨/١ و راجع الترمذى ٤٦٥/٢ و المستدرك ٢١١/٣؛ و مسند على رضى الله عنه ٦٥/١

(٤) رواه ابن سعد فى الطبقات ٣١٤/٢ و ٣١٥ - و راجعه لمزيد التفصيل.

عليه و سلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما[1] أفاء الله على رسوله و فاطمة حينئذ تطلب صدقة النبي صلى الله عليه و سلم التي بالمدينة و فدك و ما بقي من خمس خيبر، فقال أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد من[2] هذا المال - يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل - و إني و الله لا أغير صدقات النبي صلى الله عليه و سلم عن حالها التي كانت عليه[3] في عهد النبي صلى الله عليه و سلم و لأعملن فيها بما عمل النبي صلى الله عليه و سلم فيها فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا، فوجدت فاطمة على أبي بكر من ذلك، فقال أبو بكر: و الذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه و سلم أحب إلى أن أصل من قرابتي، فأما الذي شجر بيني و بينكم من هذه الصدقات فاني لا آلو فيها عن الحق و إني لم اكن لاترك فيها أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته[4] (ابن سعد، حم، خ، م، د، ن، ابن الجارود، ابو عوانة، حب، ق).

---

(١) في الطبقات: فيا.

(٢) في رواية: في.

(٣) في المسلم: عليها.

(٤) رواه مسلم في الصحيح ٩١/٢ و ابن سعد في الطبقات ٣١٥/٢ و روى البخاري في الصحيح في كتاب المغازي في غزوة خيبر ٦٠٩/٢ و الامام أحمد في المسند ١٠/١ ...

عن

٢٣ - عن الشعبي قال: لما مرضت فاطمة رضى الله عنها أتاها أبو بكر الصديق فاستأذن عليها فقال علي يا فاطمة هذا أبو بكر يستأذن عليك، فقالت: أتحب أن أذن له. قال: نعم، فأذنت له فدخل عليها يترضاها، و قال و الله ما تركت الدار و المال و الأهل و العشيرة إلا ابتغاء مرضاة الله و مرضاة رسوله و مرضاتكم أهل البيت [١] (ق) و قال: هذا مرسل حسن باسناد صحيح، و قلت: مرسلات الشعبي صحيحة عند أئمة المعرفة النقدة: قال العجلي [٢]: مرسل الشعبي صحيح و لايكاد يرسل إلا صحيحا و من يعرض بالقدوة الحسن البصرى كما في مقدمة صحيح مسلم.

٢٤ - عن أبي الطفيل قال: جاءت فاطمة إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنهما فقالت: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم أنت ورثت رسول الله صلى الله عليه و سلم أم أهله قال: بل أهله، قالت فما بال الخمس، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إذا أطعم الله نبيا طعمة ثم قبضه كانت للذى يلي بعده، فلما وليت رأيت أن أرده على المسلمين، قالت: فأنت و ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم أعلم، ثم رجعت [٣] (حم، م، د، و ابن جرير، ق).

٢٥ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: لما كان اليوم الذى توفي فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم بويع لأبي بكر في ذلك

---

(١) راجع مسند الامام أحمد ١/٢ و ٦.

(٢) ذكر ابن حجر ترجمة عتمة في التهذيب ٥/٢٧ و ذكر أيضا قول العجلي فراجعه.

(٣) رواه الامام أحمد في المسند ١/٤.

اليوم ، فلما كان من الغد جاءت فاطمة إلى أبي بكر معها على فقالت : ميراثى من رسول الله صلى الله عليه و سلم أبي [فقال أبو بكر أ [1]] من الرثة أو من العقد ؟ قالت : فدك و خيبر و صدقاته بالمدينة أرثها كما يرثك بناتك إذا مت ، فقال أبو بكر : أبوك و الله خير منى و أنت خير من بناتى ، و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا نورث ، ما تركناه صدقة - يعنى : هذه الأموال القائمة - فتعلمين أن أباك أعطاكها ، فو الله لئن قلت نعم لأقبلن قولك و لأصدقنك ، قالت : جاءتنى أم أيمن رضى الله عنها فأخبرتنى أنه أعطانى فدك ، قال عمر : فسمعته يقول هى لك ؟ فاذا قلت قد سمعته فهى لك فأنا أصدقك فأقبل قولك ! قالت : قد أخبرتك بما عندي [2] (ابن سعد) و رجاله ثقات سوى الواقدى .

٢٦ - عن أبي جعفر [3] قال : جاءت فاطمة إلى أبي بكر رضى الله عنهما تطلب ميراثها و جاء العباس بن عبد المطلب يطلب ميراثه و جاء معهما على رضى الله عنهما ، فقال أبو بكر : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا نورث ، ما تركنا صدقة [و ما [4]] كان النبي يعول ، [فعلى [4]]

(١) زيد من طبقات ابن سعد .

(٢) الرواية فى طبقات ابن سعد ٢/٣١٥ و ٣١٦ مثله .

(٣) كذا فى الأصل ، و الرواية فى طبقات ابن سعد ٦/٣١٥ ما نصه : أخبرنا محمد بن عمر حدثنى هشام بن عباس بن عبد الله بن معبد عن جعفر قال جاءت فاطمة . . الخ .

(٤) زيد من طبقات ابن سعد .

فقال علی «ورث سليمان داود» و قال زكريا «يرثنى و يرث من آل يعقوب» قال أبو بكر هو هكذا و أنت و الله تعلم مثل ما أعلم، فقال علی: هذا كتاب الله ينطق فسكتوا و انصرفوا[1] (ابن سعد).

٢٧ - عن أم هانئ[2] بنت أبي طالب أن فاطمة أتت أبا بكر رضي الله عنهم تسأله سهم ذوى القربى فقال لها. أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: سهم ذوى القربى لهم فى حياتى و ليس لهم بعد موتى (ابن راهويه، و فيه الكلبي[3] متروك).

٢٨ - عن عبد الرحمن بن عوف أن أبا بكر الصديق قال له فى مرض موته: إنى لا آسى[4] على شئ إلا على ثلاث فعلتهن، و وددت أنى لم أفعلهن، و ثلاث لم أفعلهن و وددت أنى فعلتهن، و ثلاث وددت أنى سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عنهن فأما التى فعلتها و وددت أنى لم أفعلها وددت أنى لم أكن اكشف بيت فاطمة و تركته، و أنى أغلق على الحرب و وددت أنى يوم سقيفة بنى ساعدة كنت قذفت الأمر فى عنق أحد الرجلين أبي عبيدة بن الجراح أو عمر فكان أميرا و كنت

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ٣١٥/٢.

(٢) راجع تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٨٠/١٢.

(٣) و هو محمد بن السائب، و قد اتفق ثقات أهل النقل على ذمه و ترك الرواية عنه فى الاحكام و الفروع - راجع لمزيد التفصيل التهذيب لابن حجر ١٧٨/٩ - ١٨١.

(٤) من كتاب الاموال ص ١٣١، و وفى الأصل. لا اسيق.

وزيرا و وددت أني حيث وجهت خالدا إلى أهل الردة أقمت بذي القصة فان ظهر[1] المسلمون ظهروا[2] أو إلا كنت بصدد لقاء [أو[3]] مـــدد، و أما الثلاث التي تركتها و وددت أني فعلتها فوددت أني يوم أتيت بالأشعث أسيرا ضربت عنقه فانه يخيل إلى أنه لا يرى شرا إلا أعان عليه، و وددت أني يوم أتيت بالفجاءة[4] لم أكن أحرقته و [كنت[3]] قتلته سريحا أو طلقته نجيحا[5] و وددت أني حيث وجهت خالدا إلى [أهل[3]] الشام كنت وجهت عمر إلى العراق فأكون قـــد بسطت يدي[6] يمينا و شمالا[6] في سبيل الله، و أما الثلاث التي وددت أني [كنت[3]] سألت عنهن رسول الله صلى الله عليه و سلم فوددت أني سألته فيمن هذا الأمر، فلا ينازعه أهله، و وددت أني كنت سألته هل للانصار في[7] هذا الأمر شيء[8]، و وددت أني كنت سألته عن ميراث العمة و ابنة الاخت[9]،

---

(١) في رواية أبي عبيد : ظفر .

(٢) في رواية : ظفروا .

(٣) زيد من كتاب الاموال .

(٤) من كتاب الاموال ، و في الأصل : بالعجاة ـ خطأ .

(٥) من كتاب الاموال : و في الأصل : زجيا ـ خطأ .

(٦-٦) في كتاب الاموال : يميني و شمالي

(٧) في رواية : من .

(٨) وقع في رواية : من نصيب .

(٩) في كتاب الاموال : الأخ .

فان فى نفسى منها حاجة [1] (أبو عبيد فى كتاب الأموال، عق، و خيثمة ابن سليمان الاطرابلسى فى فضائل الصحابة، طب، كر، ص، و قال: إنه حديث حسن إلا أنه ليس فيه شئ عن النبى صلى الله عليه و سلم و قد أخرج (خ) فى كتابه غير شئ من كلام الصحابة.

٢٩ - عن أبى هريرة [2] أن فاطمة جاءت أبا بكر و عمر رضى الله عنهم تطلب ميراثها من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: سمعناه يقول: لا أورث [3] (حم، ق و لفظه: لا نورث ما تركناه صدقة [4]).

٣٠ - عن أبى سلمة [5] أن فاطمة قالت لأبى بكر رضى الله عنهم

---

(١) رواه أبو عبيد باسناده ما نصه: عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عبد الرحمن قال دخلت على أبى بكر أعوده فى مرضه الذى توفى فيه فسلمت عليه و قلت ما أرى بك بأسا و الحمد لله و لا بأس على الدنيا، فوالله ان علمناك إلا كنت صالحا مصلحا، فقال: أما أنى لا آسى... الخ - راجع كتاب الاموال ص ١٣١ و ١٣٢ و الطبرى ٥٣/٤.

(٢) انظر الاصابة ٢٠٢/٤.

(٣) راجع ابن سعد ٣١٤/٢ و مسند الامام أحمد ٤/١ و ٦.

(٤) و روى ابن سعد فى الطبقات ٣١٤/٢ ما نصه: أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا عبد الله بن عمر عن ابن شهاب عن أبى بكر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم، يقول: إنا لا نورث ما تركنا صدقة، و روى الترمذى عن عائشة مثله - راجع الشمائل للترمذى ٥٣٣.

(٥) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف راجع - تهذيب التهذيب ١١٥/١٢.

من يرثك إذا مت ؟ قال : ولدى و أهلى ، قالت : فما لنا لا نرث رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن النبي لا يورث ، و لكنى أعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول و أنفق على من كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينفق عليه [1] (حم ، ق) و رواه (ت ، ق) موصولا عن أبي سلمة عن أبي هريرة و قال ت : حسن غريب .

٣١ - عن أسلم [2] أنه حين بويع لأبى بكر بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم كان على و الزبير يدخلون [3] على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و يشاورونها و يرجعون [4] فى أمرهم فلما بلغ ذلك عمر بن

---

(١) روى الترمذى فى الشمائل ٥٢٣ ما لفظه : حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : جاءت فاطمة إلى أبى بكر رضى الله عنهما فقالت ! من يرثك ، فقال : أهلى و ولدى ، فقالت ، مالى لا أرث أبى ، فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا نورث و لكنى أعول من كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعوله و أنفق على من كان رسول الله صلى الله عليه ينفق عليه .

(٢) هو أسلم العدوى مولاهم أبو خالد و يقال أبو زيد - راجع تهذيب التهذيب ٢٦٦/١ .

(٣) فى مصنف ابن أبى شيبة : يدخلان .

(٤) فى المصنف : يرتجعون

الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله [و الله[1]] ما من الخلق أحد أحب إلى من أبيك و ما من أحـــد أحب إلينا بعد أبيك منك و أيم الله ما ذاك بما نعى أن اجتمع هؤلاء النفر عندك إن أمرتهم أن يحرق عليهم الباب[2] فلما خرج عليهم[3] عمر، جاؤها قالت : تعلمون أن عمر قد جاءنى و قد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم الباب[3] و أيم الله ليمضين لما حلف عليه فانصرفوا راشدين فروا رأيكم و لا ترجعوا إلى فانصرفوا عنها و لم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبى بكر (ش)[4].

٣٢ - عن زافر[5] عن رجل عن الحارث بن محمد عن أبى الطفيل[6] عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت عليا يقول: بايع الناس لأبى بكر رضى الله عنه و أنا و الله أولى بالأمر منه و أحق به منه فسمعت و أطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع الناس عمر

---

(١) زيد من المصنف .

(٢) و فى المصنف : البيت .

(٣-٣) تكررت العبارة فى الأصل .

(٤) الرواية فى المصنف لابن أبى شيبة ١٤/٥٦٧ و ٥٦٨ .

(٥) راجع تهذيب التهذيب ٣/٣١٤ .

(٦) و هو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أنظر تهذيب التهذيب ٥/٨٢ و الاصابة ٤/١١٣ .

و أنا و الله أولى بالأمر منه و أحق به منه فسمعت و أطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذن أسمع و أطيع ، إن عمر جعلني فى خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لى فضلا عليهم فى الصلاح و لا يعرفونه لى كلنا فيه شرع سواء ، و أيم الله لو أشاء أن يتكلم ثم لا يستطيع عربيهم و لا عجميهم و لا المعاهد منهم و لا المشرك رد خصلة [1] منها لفعلت . ثم قال : نشدتكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أحد أخو [2] رسول الله صلى الله عليه و سلم غيري ؟ قالوا : اللهم لا ثم قال : نشدتكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أحد له عم مثل عمى حمزة رضى الله عنه أسد الله و أسد رسوله و سيد الشهداء قالوا اللهم لا ثم قال : أفيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر رضى الله عنه ذى الجناحين الموشى بالجوهر يطير بهما [3] فى الجنة حيث شاء ؟ قالوا اللهم لا قال فهل [4] أحد له سبط مثل سبطى الحسن و الحسين رضى الله عنهما سيدى شباب أهل الجنة ؟ قالوا اللهم لا ، أفيكم أحد له زوجة [5] مثل زوجتى فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا اللهم لا ، قال : أفيكم أحد كان أقتل لمشركى قريش عند كل شديدة تنزل

(١) فى الضعفاء للعقيلى : خطأ .

(٢) فى الضعفاء للعقيلى : آخى .

(٣) فى كتاب الضعفاء : بها .

(٤) فى كتاب الضعفاء : افيكم .

(٥) سقط من كتاب الضعفاء .

برسول الله

برسول الله صلى الله عليه و سلم مني؟ قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان أعظم [1] غنا عن [1] رسول الله صلى الله عليه و سلم حين اضطجعت على فراشه و وقيته بنفسي و بذلت له مهجة دمي؟ قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري و غير فاطمة ؟ قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد كان له سهم في الحاضر و سهم في الغائب غيري؟ قالوا اللهم لا ، قال أ كان أحد مطهرا [2] في كتاب الله غيري حين سد النبي صلى الله عليه وسلم أبواب المهاجرين و فتح بابي فقام إليه عماه حمزة و العباس رضي الله عنهما فقالا يا رسول الله! سددت أبوابنا و فتحت باب علي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم بل الله فتح بابه و سد أبوابكم، قالوا اللهم لا [3]، قال أفيكم أحد تم [4] الله نوره من السماء غيري حين قال « و آت ذا القربى حقه [5] » ، قال : اللهم لا ، قال أفيكم أحد ناجاه رسول الله صلى الله عليه و سلم [6] اثنى عشرة [6] مرة غيري حين قال قال الله تعالى « يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول

(١ ـ ١) في كتاب الضعفاء : شيئا في .

(٢) في كتاب الضعفاء : مظهر .

(٣) في كتاب الضعفاء : نعم .

(٤) في كتاب الضعفاء : تمم .

(٥) سورة اسراء آية ٢٦ .

(٦ ـ ٦) في كتاب الضعفاء : ثنتا عشر .

فقدموا بين يدى نجواكم صدقة[1] ، قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد تولى غمض رسول الله صلى الله عليه و سلم غيرى؟ قالوا اللهم لا ، قال أفيكم أحد آخر[2] عهده برسول الله صلى الله عليه و سلم حين وضعه فى حفرته [غيرى[3]] قالوا اللهم لا[4] (عق) و قال لا أصل له عن علي ، و فيه رجلان مجهولان رجل لم يسمه زافر ، و الحارث بن محمد :

حدثنى آدم بن موسى قال سمعت (خ) قال الحارث بن محمد عن أبي الطفيل كنت على الباب يوم الشورى لم يتابع زافر عليه انتهى ، و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، فقال : زافر مطعون فيه و رواه عن مبهم و قال الذهبي فى الميزان هذا خبر منكر غير صحيح ، و قال ابن حجر فى اللسان : لعل الآفة فى هذا الحديث من زافر مع أنه قال فى أماليه ان زافر لم يتهم بكذب و أنه إذا توبع على حديث كان حسنا[5] .

٢٣ - و الذى نفسي بيده ما اقتبس فى آل محمد نار منذ ثلاثين يوما [و لقد أتتنا اعنز[6]] فان شئت أمرت لك بخمسة أعنز و إن شئت علمتك [خمس[6]] كلمات علمنيهن جبرئيل [فقالت بل علمنى الخمس

---

(١) سورة مجادله آية ١٢ .

(٢) فى كتاب الضعفاء : احذ .

(٣) زيد من كتاب الضعفاء .

(٤) الرواية بطولها فى كتاب الضعفاء للعقيلى ١/٢١١ .

(٥) راجع لسان الميزان ١/٤٤٠ .

(٦) زيد من كنز العمال ٢/٤٢٦ .

كلمات التي علمكهن جبريل قال[1] قولي: يا أول الأولين و يا آخر الآخرين و يا ذا القوة المتين و يا راحم المساكين و يا أرحم الراحمين[2] (أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين، و الديلمي عن فاطمة البتول) و فيه إسماعيل بن عمرو البجلي[3]، قال أبو حاتم و الدارقطني: ضعيف، و ذكره ابن حبان في الثقات .

٣٤ ـ قولي اللهم رب السموات السبع و رب العرش العظيم ربنا و رب كل شيء منزل التوراة و الانجيل و الفرقان[4] فالق الحب والنوى أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء و أنت الآخر فليس بعدك شيء [و أنت الظاهر فليس فوقك شيء فأنت الباطن فليس دونك شيء[5]] اقض عني الدين و اغنني من جاءت فاطمة الفقر[6] (ت حسن غريب ، ٥، حب عن أبي هريرة رضي الله عنه

(١) زيدت العبارة من كنز العمال ٢/٤٢٦ .

(٢) مر الحديث على ص ٤ بطوله ، و راجع الكنز ٢/٤٢٦ و مسند علي رضي الله عنه ١/٢٤٠ .

(٣) ذكر ابن حجر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٣٢٠ المتوفى سنة ٢٢٧ .

(٤) في الترمذي : القرآن .

(٥) زيدت العبارة من جامع الترمذي ٢/٤٣٠ .

(٦) روى الترمذي في الدعوات ٢/٤٢٠ باسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عوف أنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن يقول : اللهم رب السموات و رب الأرضين و رب كل شئ فالق الحب و النوى و منزل التوراة =

قال جاءت فاطمة إلى النبي الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما ـ قال فذكره .

٣٥ ـ عن عبيد الله بن محمد عن[1] عائشة : قالت[2] : وقف سائل على أمير المؤمنين علي فقال للحسن أو الحسين : إذهب إلى أمك فقل لها تركت عندك ستة دراهم فهات منها درهما فذهب ثم رجع فقال قالت : إنما تركت ستة دراهم للدقيق فقال علي : لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله اوثق منه بما في يده قل لها ابعثي بالستة دراهم فبعثت[3] بها إليه فدفعها إلى السائل ، قال : فما حل حبوته حتى مر به رجل معه جمل يبيعه فقال علي : بكم الجمل قال مائة و أربعين درهما فقال علي اعقله على إنا نؤخرك بثمنه شيئا فعقله الرجل و مضى ثم أقبل رجل فقال لمن هذا البعير فقال علي لي فقال اتبيعه قال نعم قال بكم قال بمائتي درهم قال قد ابتعته ، قال : فأخذ البعير و أعطاه المأتين . فأعطى الرجل الذى أراد أن يؤخره مائة و أربعين درهما وجاء بستين درهما إلى فاطمة فقالت ما هذا قال هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم « من

= و الانجيل و القرآن أعوذبك من كل ذى شر أنت آخذ بناصيته أنت الاول فليس قبلك شئ و أنت الآخر فليس بعدك شئ و الظاهر فليس فوقك شئ و الباطن فليس دونك شئ اقض عنى الدين و اغنى من الفقر ـ هذا حديث حسن صحيح .

(١) من كنز العمال ٣٢٣/٦ ، و فى الاصل : بن ـ خطأ .

(٢) فى الاصل و الكنز : قال ـ خطأ .

(٣) من الكنز ، و وقع فى الأصل : فبعث ـ خطأ ـ و الصواب ما أثبتناه .

جاء بالحسنة فله عشر أمثالها.[1] (العسكري).

٣٦ - كان إذا دخل المسجد يقول بسم الله و السلام على رسول الله اللهم اغفرلي ذنوبي و افتح لي أبواب رحمتك و إذا خرج قال بسم الله و السلام على رسول الله اللهم اغفرلي ذنوبي و افتح لي أبواب فضلك[2] (حم، ه، طب عن فاطمة الزهراء).

٣٧ - كان إذا دخل المسجد صلى على محمد و سلم و قال رب اغفرلي ذنوبي و افتح لي أبواب فضلك[3] (ت: عن فاطمة).

---

(١) الحديث في الكنز ٦/٣٢٣.

(٢) و رواه امام أحمد عن أبي معاوية ثنا ليث عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت حسين عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم . . . الخ - راجع المسند ٦/٢٨٣.

(٣) روى الترمذي في أبواب الصلوة ١/٤٣ باسناده عن علي بن حجرنا إسماعيل ابن إبراهيم عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل المسجد صلى على محمد و سلم و قال: رب اغفرلي ذنوبي و افتح لي أبواب رحمتك و إذا خرج صلى على محمد و سلم قال: رب اغفرلي ذنوبي و افتح لي ابواب فضلك و قال علي بن حجر قال إسماعيل بن إبراهيم فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان إذا دخل قال: رب افتح لي أبواب رحمتك و إذا خرج قال: رب افتح لي أبواب فضلك و في الباب عن أبي حميد و أبي أسيد و أبي هريرة. قال أبو عيسى: حديث حسن و ليس اسناده بمتصل و فاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى إنما عاشت فاطمة رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه و سلم أشهرا.

٣٨ - كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يثنى بفاطمة رضى الله عنها ثم يأتى أزواجه[١] (طب، ك عن أبى ثعلبة).

٣٩ - كان كثيرا ما يقبل عرف فاطمة رضى الله عنها[٢] (ابن عساكر عن عائشة).

٤٠ - عن عائشة أن فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم سألت أبا بكر رضى الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه و سلم مما أفاء الله [عليه[٣]] فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لا نورث ما تركنا صدقة، فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة له حتى توفيت و عاشت بعد [وفاة[٣]] رسول الله صلى الله عليه و سلم ستة أشهر فكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه و سلم من خيبر وفدك و صدقته بالمدينة فأبى أبو بكر [عليها[٣]] و قال: لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعمل به إلا عملته[٤] فانى أخشى إن تركت شيئا من أمره أن ازيغ فأما صدقة بالمدينة فدفعها عمر إلى على و العباس[٥] فغلب على عليها[٥] و أما

(١) تقدم عليه التعليق على الصفحة ٢.

(٢) راجع الجامع الصغير ٩٣/٢.

(٣) زيد من المراجع.

(٤) فى مسند أحمد: عملت به.

(٥ - ٥) فى مسند أحمد و صحيح مسلم: فغلبه عليها على.

خيبر و فدك فأمسكهما عمر، و قال: هما صدقة رسول الله صلى الله عليه و سلم كانتا[1] لحقوقه التي تعروه و نوائبه و أمرهما إلى [من[2]] ولي الأمر فهما على ذلك إلى اليوم[3]. (حم، خ، م، ق).

٤١ - عن علي أن[4] فاطمة رضي الله عنها لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تقول وا أبتاه من ربه ما أدناه، وا أبتاه جنان الخلد مأواه، وا أبتاه ربه يكرمه إذا أدناه الرب و الرسل يسلم عليه حين تلقاه[4] (ك).

٤٢ - عن أنس رضي الله عنه قال: لما وجد النبي صلى الله عليه و سلم من كرب الموت ما وجد قالت ة رضي الله عنها وا كرب أبتاه، فقال لا كرب على أبيك بعد اليوم قد حضر من أبيك ما الله تبارك و تعالى بتارك منه أحدا، و في لفظ: ما ليس بناج منه أحدا الموافاة يوم القيامة (ع، و ابن خزيمة، ك).

٤٣ - عن أنس رضي الله عنه قال: لما مرض رسول الله صلى الله عليه و سلم فثقل ضمته فاطمة إلى صدرها ثم قالت: وا كرباه لكرب أبتاه، ثم قالت: يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه إلى جبرئيل

---

(١) من صحيح مسلم، و في الأصل: كان.

(٢) زيد من صحيح مسلم.

(٣) رواه مسلم في الصحيح ٩٣/٢ و الامام أحمد ٦/١.

(٤) راجع المستدرك للحاكم ٥٩/٣.

تنعاه يا أبتاه جنات الفردوس مأواه يا أبتاه أجاب ربا دعاه ، ثم قالت : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم التراب[1] (كر ، ع) .

٤٤ - عن أنس رضى الله عنه قال : لما ثقل رسول الله صلى الله عليه و سلم جعل يبسط رجلا و يقبض أخرى ، قالت فاطمة : يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا ابتاه إلى جبرئيل أنعاه يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه ، فلما دفناه قالت لى فاطمة : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم التراب (ع ، كر) .

٤٥ - عن إبراهيم بن على الرافعى عن أبيه عن جدته زينب بنت أبى رافع قالت رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم أتت بابنيها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شكواه الذى توفى فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما فقال : أما الحسن فله هيبتى و سوددى ، و أما الحسين فله جرأتى و جودى[2] (ابن مندة ، كر) إبراهيم[3] قال (خ) : فيه نظر .

٤٦ - عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال صلى صلى الله عليه و سلم فى اليوم الذى مات فيه صلوة الصبح فى المسجد فمن الناس من يقول جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر يصلى فقعد عند

(١) الحديث بطوله فى مجمع الزوائد ٣١/٩ .

(٢) راجع مجمع الزوائد ١٨٤/٩ و ١٨٥ .

(٣) ذكره ابن عدى فى الكامل ٢٠٢/١ و فيه : قال البخارى إبراهيم بن على الرافعى المدنى سمع منه إبراهيم بن حمزة فيه نظر .

رجليه و من الناس من يقول كان رسول الله صلى الله عليه و سلم المتقدم وأعظم أن أبا بكر كان المتقدم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا صفية بنت عبد المطلب يا عمة رسول الله صلى الله عليه و سلم و يا فاطمة بنت محمد اعملا فاني لا أغنى عنكما من الله شيئا[1]، قال أبو بكر يا رسول الله صلى الله عليه و سلم أراك اليوم بحمد الله مفيقا و اليوم يوم ابنة خارجة فاستأذن إليها فأذن له، و هي بالسنح[2]، فزعموا أنه ميل أو ميلان من المدينة و ثقل رسول الله صلى الله عليه و سلم فتوفى من يومه (ابن جرير).

٤٧ - إن في الجمعة لساعة لا يوافقها يسأل الله تعالى فيها خيرا إما أعطاه إياه إذا تدلى نصف الشمس للغروب[3] (هب عن

(١) و ذكر السيوطي هذه الرواية إلى هنا تحت تفسير «و أنذر عشيرتك الاقربين» و فيه: قال الحسن رضي الله عنه جمع نبي الله صلى الله عليه و سلم أهل بيته قبل موته فقال: ألا إن لي عملي و لكم عملكم ألا إني لا أغنى عنكم من الله شيئا ألا إن أوليائي منكم المتقون ألا لا أعرفنكم يوم القيامة تأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم و يأتي الناس يحملون الآخرة يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد إعملا فاني لا أغنى عنكما من الله شيئا - راجع الدر المنثور ٩٦/٥.

(٢) راجع تاريخ الطبرى ١٩٩/٣.

(٣) و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٦/٢ و فيه: و عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أبيها رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه. رواه الطبراني في الأوسط و مرجانة لم تدرك فاطمة و هي مجهولة و فيه مجاهيل غيرها.

فاطمة الزهراء) .

٤٨ - يا بنيــة قومى اشهدى[1] رزق ربك و لا تكونى من الغافلين فان الله تعالى يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس (هب - وضعفه عن فاطمة و على رضى الله عنهما) .

٤٩ - عن فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل المسجد يقول بسم الله و السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم اغفرلى ذنوبى و افتح لى أبواب رحمتك فاذا خرج قال بسم الله و السلام على رسول الله اللهم اغفرلى ذنوبى و افتح لى أبواب فضلك[2] (عب ، ش ، ض) .

٥٠ - عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليــه و سلم طرقه و فاطمة ليلا فقال : ألا تصليان فقلت : يا رسول الله ! إنما أنفسنا بيد الله تعالى إذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك و لم يرجع إلى شيئا ثم سمعته و هو يضرب فخذه و يقول : « و كان الانسان أكثر شىء جدلا »[3] (حم ، خ ، م ، ن ، و ابن جرير ، و ابن خزيمة) .

(١) من مجمع الزوائد ، و فى الأصل : اشهد - خطأ .

(٢) و روى ابن أبى شيبة ص ٢٢٦ . و رواه عبد الرزاق فى المصنف ٤٢٥/١ : عن قيس بن ربيع عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت حسين عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا دخل المسجد قال : اللهم صل على محمد اللهم اغفرلى ذنوبى ، و افتح لى أبواب رحمتك و إذا خرج قال مثلها إلا أنه يقول أبواب فضلك . (٣) سورة الكهف : ٥٤

٥١ - عن علي رضي الله عنه قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم و على فاطمة من الليل فأيقظنا للصلوة ثم رجع إلى بيته فصلى هونا من الليل فلم يسمع لنا حسا فرجع إلينا فأيقظنا فقال: قوما فصليا فجلست و أنا أعرك عيني و أنا أقول: و الله ما نصلي إلا ما كتب الله لنا إنما أنفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء أن يبعثنا [بعثنا[1]] فولى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول و يضرب بيده على فخذه: ما نصلي إلا ما كتب الله لنا ما نصلي إلا ما كتب الله لنا - قالها مرتين، وكان الانسان أكثر شيء جدلا[2] (ع، و ابن جرير، و ابن خزيمة، حب).

٥٢ - الرجل أحق بصدر دابته و صدر فراشه و الصلوة في منزله إلا إمام يجمع الناس عليه[3] (طب عن فاطمة الزهراء).

٥٣ - صاحب الدابة أحق بصدرها (حب عن بريدة، حم، طب عن قيس بن سعد، و حبيب بن مسلمة، حم[4] عن عمر، طب عن عصمة

---

(١) زيد من المراجع.

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ٢٦٢/٢ و ٢٦٣ وفي آخره: رواه أحمد و فيه حكيم ابن حكيم بن عبادة ضعفه بن سعد و وثقه ابن حبان.

(٣ - ٣) و في مجمع الزوائد ١٠٨/٨: إلا ما يجمع الناس عليه - و زيد فيه: فقال النعمان صدقت بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم: سمعت أبي بشيراً يقول كما قالت فاطمة و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا من أذن فركب - رواه الطبراني و فيه الحكم بن عبد الله الايلي و هو متروك.

(٤) راجع مسند أحمد ٢٢/٢، ٣٥٣/٥.

ابن مالك الخطمى، د [1] عن عروة بن مغيث الأنصارى، طس عن على، البزار عن أبي هريرة أبو نعيم عن فاطمة الزهراء).

٥٤ ـ لما آخا النبي صلى الله عليه و سلم بين أصحابه قال علي: لقد ذهب روحي و أنقطع ظهري حين رأيتك فعلت [2] بأصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط على فلك العتبي و الكرامة، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و الذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي و أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي و أنت أخي و وارثي، قال: و ما أرث منك يا رسول الله! قال ما ورثت الأنبياء من قبلي، قال: و ما ورثت الأنبياء من قبلك؟ قال كتاب ربهم و سنة نبيهم و أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي و أنت أخي و رفيقي [3] (حم في كتاب مناقب علي، ابن عساكر).

٥٥ ـ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور أنبأنا عيسى بن على أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا الحسين بن محمد الدارع البغوى حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدى حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى ـ قال: و حدثني محمد بن علي

---

(١) راجع سنن أبي داود ٢٥٤/١ كتاب الجهاد ـ و فيه الرواية عن عبد الله ابن بريدة.

(٢) من جامع الترمذى، و في الأصل: فقلب ـ خطأ.

(٣) الرواية في جامع الترمذى ٤٦١/٢ باختصار.

الجوزجانى حدثنا نصر بن على بن الجهضمى حدثنا الجهضمى حدثنا عبد المؤمن

ابن عباد العبدى حدثنى يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن رجل

من قريش عن زيد بن أبى أوفى[1] رضى الله عنه قال دخلت على رسول الله

صلى الله عليه و سلم مسجده فقال أين فلان فجعل ينظر فى وجوه أصحابه

و يتفقدهم و يبعث إليهم حتى توافوا عنده فلما توافوا عنده حمد الله و أثنى

عليه ثم قال إنى محدثكم حديثا فاحفظوه و عوه و حدثوا بـه من بعدكم،

إن الله عز و جل اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا «الله يصطفى من الملائكة

رسلا و من الناس[2]» خلقاً يدخلهم الجنة و أنى اصطفى منكم من أحب

أن اصطفيه و مواخ بينكم كما أخا الله عز و جل بين ملائكته قم يا أبا بكر

فاجث بين يدى فان لك عندى يـــدا ، الله يجزيك بها فلو كنت متخذا

خليلا لاتخذتك خليلا فأنت منى بمنزلة قميصى من جسدى ثم[3] تنحى

أبو بكر[3] ثم قال ادن يا عمر فدنا منه فقال لقد كنت شديد الشغب علينا

أبا حفص فـدعوت الله عز و جل أن يعز الاسلام بك أو بابى جهل بن

هشام ففعل[4] الله ذلك بك وكنت أحبهم إلى الله فأنت معى فى الجنة

---

(١) هو زيد بن أبى اوفى بن خالد بن الحارث الاسلمى الصحابى الجليل - أنظر الأصابة ١/ ٥٦ .

(٢) سورة حج : آية ٧٥ .

(٣-٣) فى الدر المنثور : نحى أبا بكر .

(٤) فى كتاب الضعفاء لابن عدى : ففعل .

ثالث ثلاثة [١] من هذه الأمة ، ثم تنحى عمر ثم آخى بينه و بين أبي بكر ، ثم دعا عثمان فقال ادن أبا عمرو[٢] أدن أبا عمرو[٢] فلم يزل يدنو منه حتى الصقت[٣] ركبتاه بركبتيه[٣] فنظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى السماء فقال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ثم نظر إلى عثمان و كانت ازاره[٤] محلولة فزرها رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده ثم قال : اجمع عطف ردائك على نحرك ثم قال : إن لك شأنا في أهل السماء أنت ممن يرد على حوضي و أوداجك تشخب دما[٥] فاقول من فعل بك هذا فتقول فلان و فلان و ذلك كلام جبرئيل[٥] إذا هاتف يهتف من السماء فقال : ألا إن عثمان أمير على كل مخذول ، ثم تنحى عثمان ثم دعا عبد الرحمن ابن عوف فقال : ادن يا أمين الله [أنت ، أمين الله[٦]] و تسمى في السماء الأمين يسلطك الله[٧] على مالك[٨] بالحق أما إن لك عندي دعوة[٩] قد

(١) في كتاب الضعفاء : ثلاث .

(٢) ليست في كتاب الضعفاء .

(٣) في كتاب الضعفاء : الصقت ركبتاه بركبتيه .

(٤) في الضعفاء و الدر المنثور : ازراره .

(٥) مابين الرقين ليس في كتاب الضعفاء .

(٦) زيد من كتاب الضعفاء .

(٧) من كتاب الضعفاء : و في الأصل : اسلطك .

(٨) من الضعفاء : في الأصل : مسالك .

(٩) في كتاب الضعفاء : قد دعوت لك بها و قد اختبيتها قال خرلي .

وعدتكها و قد أخرتها قال: أخر لي[1] يا رسول الله! قال: حملتني يا عبد الرحمن أمانة[2] ثم قال: إن لك لشأنا يا عبد الرحمن أما أنه[2] أكثر الله مالك، و جعل يقول بيده: هكذا و هكذا[2] - و وصف لنا حسين بن محمد[2] - جعل يحثو بيده، ثم تنحى عبد الرحمن ثم آخى بينه و بين عثمان، ثم دعا طلحة و الزبير ثم قال لهما، ادنوا مني فدنوا منه فقال لهما أنتما حواري كحواري عيسى بن مريم ثم آخا بينهما، ثم دعا عمار ابن ياسر و سعدا و قال: يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم آخا بينه و بين سعد، ثم دعا عويمر بن زيد أبا الدرداء و سلمان الفارسي فقال: يا سلمان أنت منا أهل البيت و قد آتاك الله العلم الأول و الآخر و الكتاب الأول و الكتاب الآخر ثم قال: ألا أرشدك[3] يا أبا الدرداء قال بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله! قال: إن تنقدهم[4] ينقدوك و إن تتركهم[5] لا يتركوك و إن تهرب منهم يدركوك فاقرضهم عرضك ليوم فقرك، و أعلم أن الجزاء أمامك، ثم آخا بينه و بين سلمان، ثم نظر في وجوه أصحابه، فقال: أبشروا و قروا عينا، أنتم[6] أول من يرد علي حوضي و أنتم في

(١) في كتاب الضعفاء: قد دعوت لك بها و قد اختبيتها قال خرلي.

(٢-٢) مابين الرقمين ليس في كتاب الضعفاء.

(٣) في كتاب الضعفاء: انشدك.

(٤) في الضعفاء: تنتقدهم.

(٥) في الضعفاء: تركتهم.

(٦) من كتاب الضعفاء و في الأصل: أنت.

أعلى الغرف ثم نظر إلى عبد الله بن عمر فقال: الحمد لله الذى يهدي من الضلالة و يكتب[1] الضلالة على من يحب، فقال علي: يا رسول الله! لقد ذهب روحي و انقطع ظهرى حين رأيتك فعلت هذا بأصحابك ما فعلت غيرى، فإن كان هذا من سخط عليّ فلك العتبى و الكرامة، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و الذى بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسى و أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى و أنت أخي و وارثي، قال: و ما أرث منك يا رسول الله: قال ما ورثت[2] الأنبياء من قبلي، قال و ما ورثت الأنبياء من قبلك قال: كتاب ربهم و سنة نبيهم و أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتى، و أنت أخي و رفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم «اخوانا على سرر متقابلين»[3]، المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض[4]، قلت: هذا الحديث أخرجه جماعة من الأئمة كالبغوى و الطبراني في معجميهما[5] و الباوردي في المعرفة و ابن عدى، وكان في نفسى منه شئ ثم رأيت أبا أحمد الحاكم في الكنى نقل عن البخارى أنه قال حدثنا حسان بن حسان حدثنا إبراهيم بن بشير أبو عمرو عن يحيى بن

(١) في الضعفاء: يلبس.

(٢) في الضعفاء: ورثه.

(٣) سورة الحجر: ٤٧.

(٤) أخرجه السيوطى في الدر المنثور ٤/١٠٢ و ابن عدى في الكامل ٣/١٠٦٤.

(٥) في الأصل: معجميها خطأ.

معن

معين[1] المدني حدثني إبراهيم القرشي عن سعد بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى و قال: هذا اسناد مجهول لا يتابع عليه و لا يعرف سماع بعضهم من بعض.

٥٥ - عن محمد[2] بن علي بن حسين قال خرج حسين و أنا معه و هو يريد أرضه[3] التي بظاهر الحرة و نحن نمشي فأدركنا النعمان بن بشير و هو على بغلة له [فنزل فقربها إلى الحسين[4]] فقال للحسين يا أبا عبد الله اركب فقال: بل اركب أنت - أنت أحق بصدر دابتك فإن فاطمة حدثتني أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ذلك، فقال النعمان: صدقت فاطمة و لكن أخبرني أبي بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إلا من أذن له، فركب الحسين و أردفه النعمان[5] (أبو نعيم، كر) و فيه الحكم بن عبد الله الايلي و هو متروك.

٥٦ - ثنا محمد بن ثابت العبدي عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي رجلا إلى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله عن الرجل يمر في الطريق فيرى المرأة فيمذي أفعليه الغسل؟ وكره علي أن يسأله

---

(١) في الأصل: معن - خطأ.

(٢) هو أبو جعفر الباقر رضي الله عنه. راجع تهذيب التهذيب ٩/٣٥٠.

(٣) أرض له بالزارنيق بظاهر البيداء.

(٤) زيد من مجمع الزوائد ٨/١٠٨.

(٥) أخرجه الهيثمي ٨/١٠٨ برواية مختلفة.

لمكان فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تلك يلقاها فحول[1] الرجال يجزيك من ذلك الوضوء[2] (ض) .

٥٧ - عن محمد بن كعب القرظي أن عليا لقى فاطمة يوم أحد فقال خذى السيف غير مذموم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا علي إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه أبو دجانة و مصعب بن عمير و الحارث بن الصمة و سهل بن حنيف ، ثلاثة من الأنصار و رجل من قريش[3] (ش) .

٥٨ - عن عوانة بن الحكم قال حدثنى خديج خصى لمعاوية و كان فى سبى فزارة فوهبه النبى صلى الله عليه و سلم لابنته فاطمة فاعتقته و ربته فاطمة و على فكان بعد ذلك مع معاوية أشد الناس على على (٤) .

٥٩ - يا فاطمة إن الله عز و جل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر و لا حجر و لا وبر و لا شعر إلا أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث يبلغ[5] الليل[6] (ك و تعقب ، طب ، حل ، و ابن

(١) فى المجمع : فحولة .

(٢) رواه الطبرانى فى الاوسط و فيه أبو طاهر العبدى و أجمعوا على ضعفه - راجع مجمع الزوائد للهيثمى ١/٢٨٤ .

(٣) رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ١٤/٤٠٠ .

(٤) كذا بياض فى الأصل .

(٥) فى المستدرك : بلغ .

(٦) رواه الحاكم فى المستدرك ٣/١٥٥ . و مر الحديث بطوله ص ٢ .

عساكر

عساكر عن أبي ثعلبة الخشني) .

٦٠ - يا فاطمة إنــه لم يبعث نبي الا عمر الذى بعده نصف عمره و أن عيسى بن مريم بعث رسولا لأربعين و إنى بعثت لعشرين [١] (ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلا ، حل عنه عن زيد بن أرقم).

٦١ - أنه لم يكن نبى كان بعده نبى إلا عاش نصف عمر الذى كان قبله و إن عيسى بن مريم عاش عشرين و مائة و إنى لا أرانى إلا ذاهبا على رأس الستين [فابكانى ذالك فقال [٢]] يا بنية إنه ليس منا من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك فلا تكونى من أدنى امرأة صبرا إنك أول أهل بيت لحوقا بى و إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران [٣] (طب عن فاطمة الزهراء) .

٦٢ - إن الله تعالى أمرنى أن أزوج فاطمة من علی (طب عن ابن مسعود) .

٦٣ - اسكتى فقد أنكحتك أحب أهل بيتى إلى - قاله لفاطمة [٤] (ك عن أسماء بنت عميس) .

٦٤ - أما علمت أن الله عز و جل اطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إلى فانكحته

---

(١) الرواية فى طبقات ابن سعد ٢/٩٠٨ .

(٢) مابين الحاجزين زيد من مجمع الزوائد .

(٣) أخرجه الهيثمى فى الزوائد ٩/٢٣ .

(٤) الحديث بطوله فى المستدرك ٣/١٥٩ و منتخب الكنز ٥/٣١ .

و اتخذته وصيا - قاله لفاطمة [1] (طب عن أبي أيوب) و فيه عباية [2] بن ربعى شيعي غال .

٦٥ - أما ترضين أنى زوجتك لأول المسلمين إسلاما و أعلمهم علما فانك سيدة نساء أمتى كما سادت مريم قومها، أما ترضين يا فاطمة أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك و الآخر بعلك [3] (ك و تعقب عن أبي هريرة، طب و تعقب، خط عن ابن عباس) .

٦٦ - زوجتك خير أهلى أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما - قاله لفاطمة [4] (الخطيب فى المتفق و المفترق عن بريدة) .

٦٧ - لقد زوجتكه، و إنه لأول أصحابى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما [5] (طب عن أبى إسحاق) إن عليا لما تزوج فاطمة قال لها النبى صلى الله عليه و سلم فذكره .

٦٨ - يا أنس أتدرى ما جاءنى به جبرئيل من عند صاحب

(١) الحديث فى منتخب الكنز ٣١/٥ .

(٢) ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ٢٤٧/٣ و فيه : عباية بن ربعى عن علی رضى الله عنه و عنه موسى بن طريف ، كلاهما من غلاة الشيعة .

(٣) رواه الحاكم فى المستدرك ١٢٩/٣ ، و الهيثمى فى المجمع ١١٢/٩ ، و راجع أيضا المنتخب ٣١/٥ .

(٤) منتخب الكنز ٣١/٥ .

(٥) الرواية فى المنتخب ٣١/٥ .

العرش ؟ قال : إن الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على [1] (هق . والخطيب ، و ابن عساكر عن أنس) قال كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم فغشيه الوحى فلما سرى عنه قال : فذكره .

٦٩ - يا فاطمة أما أنى ما آلوتك [2] أن انكحتك خير أهلى [3] (ابن سعد عن عكرمة مرسلا) .

٧٠ - أما قولك يقول قريش : ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله ، فان لك بى أسوة قالوا ساحر و كاهن و كذاب ، [أما قولك أتعرض للاجر من الله [4]] أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه بعدى ، لا نبى و أما قولك أتعرض لفضل الله [5] هذه أبهار [5] من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمة حتى يأتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح إلا بى و بك [6] (ك و تعقب عن على) .

٧١ - إذا كان يوم القيامة حملت على البراق و حملت فاطمة على ناقتى القصواء و حمل بلال على ناقة من نوق الجنة و هو يقول :

(١) الحديث فى كنز العمال ١٦/٢٨٧ .

(٢) ابن سعد : أليت .

(٣) الرواية فى طبقات ابن سعد ٨/٢٤ .

(٤) زيد من المجمع .

(٥ - ٥) فى المجمع : فهذان بهاران .

(٦) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١١٠ و المنتخب ٥/٥٥ .

الله اكبر الله اكبر إلى آخر الأذان يسمع[١] الخلائق[٢] (كر عن علي).

٧٢ - يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب و يبعث صالحا على ناقته كيما يوافى[٣] بالمؤمنين من أصحابه المحشر، و تبعث فاطمة و الحسن على ناقتين من نوق الجنة و علي بن أبي طالب على ناقتي و أنا على البراق و يبعث بلالا على ناقة فينادي بالأذان و شاهده حقا حقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمدا رسول الله شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين من الأولين و الآخرين، فقبلت ممن قبلت منه[٤] (طب، و أبو الشيخ، ك و تعقب، و الخطيب، و ابن عساكر عن أبي هريرة).

٧٣ - إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربي أن يسلم علي و يبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة و أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة[٥] (ت عن حذيفة).

٧٤ - أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم - قاله لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين[٦] (حم، طب، ك عن أبي هريرة).

---

(١) في المجمع: يستمع.

(٢) الحديث في منتخب الكنز ١٤٨/٥.

(٣) في المستدرك: ليوافوا.

(٤) الحديث في المستدرك ١٥٢/٣ و مجمع الزوائد ٣٣٣/١.

(٥) رواه الترمذي ٤٦٧/٢.

(٦) رواه الامام أحمد ٤٤٢/٢ و الترمذي ٤٧٦/٢ و الحاكم في المستدرك ١٤٩/٣.

٧٥ - أنا [و علي[١]] و فاطمة و الحسن و الحسين مجتمعون، و من أحبنا يوم القيامة[٢] نأكل و نشرب[٢] حتى يفرق بين العباد[٣] (طب و ابن عساكر عن علي).

٧٦ - إن أول من يدخل الجنة أنا و أنت و فاطمة و الحسن و الحسين، قال علي : فمحبونا قال : من ورائكم[٤] (ك و تعقب عن علي).

٧٧ - إن فاطمة و عليا و الحسن و الحسين في حضيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن[٥] (ابن عساكر عن عمر) و فيه عمرو[٦] ابن زياد الثوباني قال (قط) : يضع الحديث.

٧٨ - إن لكل بني أب عصبة ينتمون " " إلا ولد فاطمة

(١) زيد من مجمع الزوائد ٩.

(٢ - ٢) في مجمع الزوائد : نأكل و نشرب.

(٣) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٤/٩ بأكثر من هنا.

(٤) رواه الحاكم في المستدرك ١٥١/٤ وقال في آخره صحيح الاسناد و لم يخرجاه و قال الذهبي في تلخيصه مانصه : قلت : إسماعيل و شيخه و عاصم ضعفوا و الحديث منكر من القول يشهد القلب بوضعه.

(٥) و الحديث في مجمع الزوائد ١٧٤/٩ رواه الطبراني و قال : فيه حيان الطائي و لم أعرفه.

(٦) هو عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوباني أبو الحسن، قال ابن عدي يسرق الحديث و يحدث بالبواطيل - راجع لسان الميزان ٣٦٤/٤، و كامل ابن عدي ٥/ ١٨٠.

فأنا وليهم و أنا عصبتهم ، و هم عترتي خلقوا من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم ؟ من أحبهم أحبه الله و من أبغضهم أبغضه الله [1] (ك ، و ابن عساكر عن جابر) .

٧٩ ـ أنا و علي و فاطمة و الحسن و الحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش [2] (طب عن أبي موسى).

٨٠ ـ ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب و لا لحائض إلا للنبي و أزواجه و فاطمة بنت محمد و علي ، ألا بينت لكم أن تضلوا (طب عن أم سلمة .

٨١ ـ ألا إن مسجدي هذا حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على أهل محمد و على آل محمد و على أهل بيته علي و فاطمة و الحسن و الحسين (ق و ضعفه عن أم سلمة) .

٨٢ ـ ألا لا يحل هذا المسجد لجنب و لا حائض إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، ألا قد بينت لكم الأشياء أن تضلوا (ق ، ابن عساكر عن أم سلمة) .

٨٣ ـ اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك و مغفرتك و رضوانك

(١) رواه الحاكم عن جابر باختصار و قال : هـذا الحديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه و قال الذهبي في تلخيصه : ليس بصحيح فان يحي قال أحمد كان يضع الحديث و القاسم متروك ، راجع المستدرك ١٦٤/٣ و راجع مجمع الزوائد ١٧٣/٩ .

(٢) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٤/٩ من طريق الطبراني و قال : و فيه حيان الطائي و لم اعرفه .

على

عــلى إبراهيم و آل إبراهيم اللهم إنهم منى و أنا منهم فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم - يعنى عليا و فاطمة و حسنا و حسينا (طب عن واثلة) .

٨٤ - خــير رجالكم على و خير شبابكم الحسن و الحسين و خير نسائكم فاطمة (الخطيب و ابن عساكر عن ابن مسعود) .

٨٥ - عرض لى ملك استأذن أن يسلم على و يبشرنى بشرى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة و إن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة (الرويانى ، حب ، ك عن حذيفة) .

٨٦ - من أحب هولاء فقد أحبنى و من أبغضهم فقد أبغضنى يعنى الحسن و الحسين و فاطمة و عليا (ابن عساكر عن زيد بن أرقم) .

٨٧ - فى الجنة درجة تــدعى الوسيلة فاذا سألتم الله فسلوا لى الوسيلة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم من يسكن معك فيها قال: على و فاطمة و الحسن و الحسين (ابن مردويه عن على) .

٨٨ - ما كان الله ليجمع فيكم أمرين النبوة و الخلافة (الشيرازى فى الألقاب عن أم سلمة) إن عليا و فاطمة و الحسن و الحسين دخلوا على النبى صلى الله عليه و سلم فسألوه الخلافة قال فذكره .

٨٩ - أبشرى يا فاطمة فان المهدى منك[1] (ابن عساكر عن الحسين) .

٩٠ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا أهل

(١) الرواية فى ا الكنز ١٨/١٠٤ ، و المنتخب ٥/٩٦ .

الجمع نكسوا رؤسكم و غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق (أبو بكر فى الغيلانيات عن أبي أيوب).

٩١ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة (أبو بكر فى الغيلانيات عن أبي أيوب).

٩٢ - إذا كان يوم القيامة ينادى مناد من بطنان العرش أيها الناس غضوا أبصاركم أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة (أبو بكر فى الغيلانيات عن أبي هريرة).

٩٣ - إن فاطمة بضعة منى و أنا أتخوف أن تفتن فى دينها و إنى لست أحرم حلالا و لا أحل حراما و لكن و الله لا تجتمع بنت محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم و بنت عدو الله تحت رجل واحد أبدا[1] (حم. ت، د، ه عن المسور بن مخرمة).

٩٤ - إن جبرئيل كان يعارضنى القرآن كل سنة مرة و أنه عارضنى [بالقرآن[2]] العام مرتين و لا أرانى إلا حضر أجلى و إنك أول أهل بيتى لحاقا بى فاتقى الله و اصبرى فانه نعم السلف أنا لك[3] (ق، ه عن فاطمة).

---

(١) رواه أبو داود فى كتاب النكاح ٢٨/١ و الامام أحمد فى المسند ٣٢٦/٤.

(٢) زيد من المنتخب.

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ٢٣/٩ و المنتخب ٩٧/٥.

٩٥ - إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها و ينصبني ما أنصبها[١] (حم، ت، ك عن ابن الزبير).

٩٦ - يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين (ق عن فاطمة).

٩٧ - أتاني ملك فسلم علي نزل من السماء لم ينزل قبلها فبشرني أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و إن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة[٢] (ابن عساكر عن حذيفة).

٩٨ - أحب أهلي إلي فاطمة[٣] (ت، ك عن أسامة بن زيد).

٩٩ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر[٤] (تمام ك عن علي).

١٠٠ - إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله و ذريتها على النار[٥] (البزار، ع، طب، ك عن ابن مسعود).

١٠١ - أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة، و أول من

---

(١) الحديث في جامع الترمذي ٢/٤٧٥ و مسند الامام أحمد ٤/٥، و المجمع ٩/٢٠٣.

(٢) رواه الترمذي ٢/٤٧٥ و الحاكم في المستدرك ٣/١٥٥.

(٣) رواه ابن ماجة في الجنائز ٦٤، و الهيثمي في المجمع ٩/٢٠١.

(٤) راجع المستدرك ٣/١٥٣.

(٥) الحديث في المستدرك ٣/١٥٢ و مجمع الزوائد ٩/٢٠٢.

يلحقني من أزواجي زينب و هي أطولكن كفا[1] (ابن عساكر عن واثلة) .

١٠٢ - فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني[2] (خ عن المسور) .

١٠٣ - فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها و يبسطني ما يبسطها و إن الانساب ، تنقطع يوم القيامة غير نسبي و سببي و صهري[3] (حم ، ك عنه) .

١٠٤ - فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران[4] (ك عن أبي سعيد) .

١٠٥ - فاطمة أحب إلي منك و أنت أعز علي منها - قاله لعلي[5] (طس عن أبي هريرة) .

١٠٦ - ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض و لم تطمث ، و إنما سماها الله فاطمة لان الله تعالى فطمها و محبيها من النار (خط عن ابن عباس) .

---

(١) أخرجه السيوطي في الجامع الصغير ٩٤/١ .

(٢) الرواية في المنتخب ٩٦/٥ .

(٣) رواه الحاكم في المستدرك ١٥٤/٣ عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه و الامام أحمد ٣٣٢/٤ و ٣٣٣ .

(٤) و قال الذهبي في تلخيص المستدرك ١٥٤/٣ : صحيح .

(٥) الرواية في مجمع الزوائد ٢٠٢/٩ .

إنما

١٠٧ - إنما سميت فاطمة لأن الله فطمها و محبيها عن النار (الديلمي عن أبي هريرة).

١٠٨ - أتاني جبرئيل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة [١] (ك و قال غريب عن سعد بن أبي وقاص) و قال الذهبي هو كذب جلي من وضع مسلم بن عيسى الصفار لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الاسراء - وكذا قال ابن حجر.

١٠٩ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق طاطئوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد (أبو الحسن بن أبي بشران في فوائده، خط عن عائشة).

١١٠ - أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة [٢] - قاله لفاطمة (خ، ه، عق عن عائشة عن فاطمة).

١١١ - نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة [٣] (ك عن حذيفة).

١١٢ - يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين و سيدة

(١) قال الحاكم في آخر الحديث - هذا حديث غريب الاسناد و المتن، و شهاب ابن حرب مجهول و الباقون من رواته ثقات: و قال الذهبي حديث غريب و شهاب مجهول - راجع لسان الميزان ٦/٣١.

(٢) رواه ابن ماجه في الجنائز ٦٤، و راجع المنتخب ٥/٩٧.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك ٣/١٥١.

نساء هذه الأمة [1] (ك عن عائشة).

١١٣ - فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم إبنة عمران و آسية امرأة فرعون و خديجة بنت خويلد [2] (ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى).

١١٤ - أول شخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد و مثلها فى هذه الأمة مثل مريم فى بنى إسرائيل [3] (أبو الحسن أحمد بن ميمون فى كتاب «فضائل على» و الرافعى عن بدل بن المحبر عن عبد السلام [4] بن عجلان عن أبى يزيد المدنى).

١١٥ - لا تبكى فانك أول أهلى لاحق بى [5] (طب عن فاطمة).

١١٦ - إن الله تعالى غير معذبك و لا ولدك [6] - قاله لفاطمة (طب عن ابن عباس).

١١٧ - إن الله عز و جل ليغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها (الديلمى عن على).

---

(١) رواه ابن ماجة فى السنن ص ١١٧ و الحاكم فى المستدرك ١٥٦/٣.

(٢) رواه ابن أبى شيبة ١٢٧/١٢ و الهيثمى فى المجمع ٢٠١/٩.

(٣) الرواية فى لسان الميزان ١٦/٤ و فيه: أخرجه أبو صالح المؤذن فى مناقب فاطمة.

(٤) راجع ترجمته فى اللسان ١٦/٤.

(٥) الرواية فى المجمع للهيثمى ٢٣/٩.

(٦) الحديث بمجمع الزوائد ٢٠٢/٩.

١١٨ - يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك و يرضى لرضاك[1] (ع، طب، ك و تعقب، و أبو نعيم فى فضائل الصحابة، و ابن عساكر عن على).

١١٩ - إن فاطمة حصنت فرجها و إن الله أدخلها باحصان فرجها و ذريتها الجنة[2] (طب عن ابن مسعود).

١٢٠ - إنما فاطمة شجنة منى يبسطنى ما يبسطها يقبضنى ما يقبضها[3] (ك، طب عن المسور).

١٢١ - إنما فاطمة بضعة منى من آذاها فقد آذانى[4] (ك عن أبى حنظلة مرسلا).

١٢٢ - إن فاطمة بضعة منى و أنا أتخوف أن تفتتن فى دينها و إنى لست أحرم حلالا و لا أحل حراما و لكن و الله لا تجتمع بنت رسول الله و بنت عدو الله عند رجل واحدا أبدا[5] (حم، م، خ، د، ع عن المسور بن مخرمة) إن عليا خطب بنت أبى جهل فقال النبى صلى الله عليه و سلم فذكره.

١٢٣ - إن ابنتى فاطمة بضعة منى يريبنى ما أرابها و يؤذينى ما آذاها[6] (طب عن المسور).

---

(١) الرواية فى مجمع الزوائد ٩/٢٠٣.

(٢) أخرجه الهيثمى فى الجمع ٩/٢٠٢.

(٣) رواه الحاكم فى المستدرك ٣/٥٤١.

(٤) المستدرك ٣/١٥٩.

(٥) رواه الامام أحمد فى المسند ٣/١٢، ٦٢، ٤/٣٢٦ و مسلم فى الصحيح فى الفضائل ٩٥، و أبو داود فى النكاح ١٢.

(٦) مجمع الزوائد ٩/٢٠٣.

١٢٤ - إنما فاطمة بضعة منى فمن أغضبها فقد أغضبنى [١] (ش محمد بن على مرسلا) .

١٢٥- يا أبا بكر انتظر بها القضاء [٢] (ابن سعد عن علباء بن أحمد اليشكرى) .

١٢٦ - إن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبى صلى الله عليه و سلم - قال فذكره [٣] .

١٢٧ - أما رأيت العارض الذى عرض لى قيـــل هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه عز و جل أن يسلم على و يبشرنى أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و إن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة [٤] (حم ، ت ، ن ، حب عن حذيفة) .

١٢٨ - لكل بنى أنثى عصبة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأنا وليهم و عصبتهم [٥] (طب عن فاطمة الزهراء) .

١٢٩ - لكل بنى أم عصبة ينتمون إليه إلا ابنى فاطمة فأنا وليهما و عصبتهما [٦] (ك عن جابر) .

---

(١) رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ١٢/١٢٦ .

(٢) راجع طبقات ابن سعد ٨/١٩ .

(٣) راجع طبقات ابن سعد ٨/١٩ .

(٤) الرواية فى مجمع الزوائد ٩/٢٠١ .

(٥) الرواية فى الجامع الصغير ٢/٧٧ .

(٦) رواه الحاكم فى المستدرك ٣/١٦٤ و راجع الجامع الصغير ٢/٧٧ ؛

١٣٠ - الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة عيسى بن مريم و يحيي بن زكرياء، و فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران[١] (حم، ع، طب، ك عن أبي سعيد).

١٣١ - كل بنى أم ينتمون إلى عصبة إلا ولد فاطمة فأنا وليهم و أنا عصبتهم (طب عن فاطمة الزهراء).

١٣٢ - كل بنى أنثى فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فانى أنا عصبتهم و أنا أبوهم[٢] (طب عن عمر).

١٣٣ - أما حسن فله هيبتى و سوددى و أما حسين فله جرأتى و جودى[٣] (طب و ابن مندة، كر عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم) إنها أتت بابنيها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شكواه الذى توفى فيه فقالت: يا رسول الله! هذان ابناك فورثهما شيئا، قال فذكره.

١٣٤ - أما الحسن فقد نحلته حلمى و هيبتى، و أما الحسين فقد نحلته نجدتى و جودى (كر عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده) إن فاطمة أتت بابنيها فقالت: يا رسول الله! أنحلهما. قال نعم فذكره.

١٣٥ - إن ملكا من السماء لم يكن زارنى فاستأذن الله فى زيارتى

(١) الرواية فى المستدرك ٣/٥٤.

(٢) الرواية فى الجامع الصغير ٢/٧٧.

(٣) تقدم الحديث و راجع مجمع الزوائد ٩/١٨٥.

فبشرنى إن فاطمة سيدة نساء أمتى و إن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة [1] (طب و ابن النجار عن أبى هريرة).

١٣٦ - أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس خالا و خالة، ألا أخبركم بخير الناس أبا، و أما الحسن و الحسين جدهما رسول الله و جدتهما خديجة بنت خويلد و أمهما فاطمة بنت رسول الله و أبوهما علـى بن أبى طالب و عمهما جعفر بن أبى طالب و عمتهما أم هانى بنت أبى طالب و خالهما القاسم بن رسول الله و خالاتهما زينب و رقيه و أم كلثوم بنات رسول الله ، جدهما فى الجنة و أبوهما فى الجنة و أمهما فى الجنة و عمهما فى الجنة و عمتهما فى الجنة و خالاتهما فى الجنة و هما فى الجنة و من أحبهما فى الجنة [2] (طب و ابن عساكر عن ابن عباس و فيه أحمد بن محمد اليمانى متروك ، و كذبه أبو حاتم و ابن صاعد).

١٣٧ - و الله ما من نبى إلا و ولد الأنبياء غـيرى و إن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة يحيى و عيسى قاله لفاطمة [3] (طب و أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن على).

١٣٨ - خديجة خير نساء عالمها و مريم خير نساء عالمها و فاطمة خير نساء عالمها [4] (الحارث عن عروة مرسلا).

(١) مجمع الزوائد ٢٠١/٩، ١٨٣ .

(٢) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٨٤/٩ .

(٣) الرواية فى مجمع الزوائد ١٨٢/٩ .

(٤) الرواية فى الجامع الصغير ١/٢ .

١٣٩ - أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و مريم بنت عمران و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون [١] (حم، طب، ك عن ابن عباس).

١٤٠ - حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و آسية امرأة فرعون [٢] (حم، ت، حب، ك عن أنس).

١٤١ - خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و آسية امرأة فرعون [٣] (حم، ق عن أنس).

١٤٢ - سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم و فاطمة و خديجة و آسية [٤] (ك عن عائشة).

١٤٣ - سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة و خديجة و آسية امرأة فرعون [٥] (طب عن ابن عباس).

١٤٤ - أربع نسوة سادات عالمهن: مريم بنت عمران و آسية امرأة فرعون و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد، و أفضلهن علما فاطمة (هب عن ابن عباس).

---

(١) رواه الحاكم فى المستدرك ٣/١٨٥ و الهيثمى ٩/٢٢٣.

(٢) رواه الترمذى ٢/٤٧٨ والحاكم فى المستدرك ٣/١٥٧، والهيثمى فى المجمع ٩/٢٢٣

(٣) الرواية فى المستدرك ٣/١٨٤.

(٤) رواه الحاكم فى المستدرك ٣/١٨٥ و الهيثمى /٢٢٣.

(٥) الرواية فى مجمع الزوائد ٩/٢٠١.

١٤٥ ـ عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى على فاطمة كساء من أوبار الابل و هي تطحن فبكى و قال : يا فاطمة اصبري على مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غـدا و نزلت « و لسوف يعطيك ربك فترضى »[1] (ابن لال و ابن مردويه و ابن النجار و الديلمي) .

١٤٦ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : ماتت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه و سلم فجاء أبو بكر و عمر ليصلوا فقال أبو بكر لعلي بن أبي طالب تقدم فقال : ما كنت لأتقدم و أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم فتقدم أبو بكر فصلى عليها[2] (خط في رواة مالك) .

١٣٧ ـ عن ابن عباس أن أم كلثوم جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله ! زوج فاطمة خير من زوجي فأسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم مليا ثم قال : زوجك يحبه الله و ر ' و يحب الله و رسوله فأرأيتك لو دخلت الجنة فرأيت منزله لم ترى أحدا من الناس يعلوه في منزله[3] (كر) .

---

(١) أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٣٦١/٦ ، و وفيـه : أخرج العسكري في المواعظ و ابن مردويه و ابن لال و ابن النجار عن جابر بن عبد الله قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على فاطمة و هي تطحن بالرحى و عليها كساء من حملة الا بل.فلما نظر إليها قال : يا فاطمة تعجلي فتجرعي مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غدا فأنزل الله « و لسوف يعطيك ربك فترضى » .

(٢) الرواية في كنز العمال ١٥٧/١٤ .

(٣) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٨/٩ .

قال

١٤٨ - قال ابن عساكر أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله حدثنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا الوليد بن الوليد حدثني ابن ثوبان عن بكر بن عبد الله المزني عن أبيه عن ابن عباس عن أم كلثوم أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله زوجت فاطمة خيرا من زوجي فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم مليا ثم قال: زوجتك من يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، فلما ولت دعاها فقال: كيف قلت زوجتك من يحبه الله ورسوله قال: نعم وأزيدك لو قد دخلت الجنة فرأيت منزله لم ترى[1] أحدا من أصحابي يعلوه في منزلة[2] قال (كر) رواه غيره من أيوب فقال إن أم كلثوم[3].

١٤٩ - لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال علي: لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة، فقال رسول الله والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قال: وما أرث منك يا رسول الله! قال: ما ورث الأنبياء من قبلي قال: ما ورث الأنبياء من من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة

(١) من المجمع، وفي الأصل: لم تدى - خطأ.

(٢) راجع مجمع الزوائد ٩/٨٨.

(٣) في الأصل: ام مكتوم - خطأ.

مع فاطمة ابنتي و أنت أخي و رفيق[1] (حم فى كتاب مناقب على).

١٥٠ - عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما زوج النبي صلى الله عليه و سلم فاطمة من على قالت فاطمة: يا رسول الله! زوجتنى من رجل فقير ليس له شئ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك و الآخر زوجتك؟ (خط فيه) و سنده حسن.

١٥١ - عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمة: زوجتك خير أمتى أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما[3] (خط فى المتفق).

١٥٢ - عن جابر قال سمعت عليا ينشد و رسول الله صلى الله عليه و سلم يسمع:

أنا اخو المصطفى لا شك فى نسبى
معه ربيت و سبطاهما ولدى
جدى و جد رسول الله منفرد
فاطم زوجتى لا قول ذى فند
صدقته و جميع الناس فى بهم
من الضلالة و الاشراك و النكد

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٩/١٠٩ - ١١٠.
(٢) الرواية فى مجمع الزوائد ٩/١١٢.
(٣) راجع مجمع الزوائد ٩/١١٤.

فالحمـــد لله شكرا لا شريك له

البر بالعبد و الباقي بلا أمـــد

فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال صدقت يا عـــلي[1] .

(كز) و فيه عمارة[2] بن زيد ، قال الأزدي : كان يضع الحديث ، قلت : الذي اقطع به إن هذا الشعر مصنوع موضوع على علي ما قاله علي قط لأن من له براعة في نقد الشعر يعلم أن هذا نازل الدرجة في صناعة الشعر و مقام علي رضي الله عنه أعلى بدرجات من أن يقول هذا الشعر النازل لا سيما و في سنده هذا الوضاع .

١٠٣ - عن جميع بن عمير أنه سأل عائشة ن أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قالت : فاطمة ، قا نا تسألك عن النساء بل الرجال ، قالت : زوجها (خط في المتفق و المفترق ، و ابن النجار) قال الذهبي ، جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور أتهم بالكذ

١٠٤ - عن فاطمة الزهراء عن أم سلمة قالت الذي حلف به إن كان علي لأقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و سلم عدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم غداة بعد غداة يقول جاء علي مرارا و أظنه كان

(١) الرواية في كنز العمال ٩٢/١٥ .

(٢) ذكر ابن حجر ترجمته في اللسان ٢٧٨/٤ ، يروي عن أبيه . قال الازدي ، كان يضع الحديث ، و لأبيه عن عمرو بن شعيب - و أبوه هو عبد الرحمن بن زيد .

بعثه فى حاجة فجاء بعد فظننا أنه له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب فاكب عليه على فجعل يساره و يناجيه ثم قبض من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا [1] (ش).

١٥٥ - عن عامر بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: ثلاث خصال لأن يكون لى واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم نزل على رسول الله صلى الله عليه و سلم الوحى فادخل عليا و فاطمة و ابنيها تحت ثوبه ثم قال، اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى. و قال له حين خلفه فى غزاة غزاها فقال على: يا رسول الله! خلفتنى مع النساء و الصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدى، و قوله يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله يفتح الله على يديه، فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم أراهم فقال: اين على قالوا هو رمد قال ادعوه فدعوه فبصق فى عينيه ففتح الله على يديه [2] (ابن النجار).

١٥٦ - عن على قال إن ابنى فاطمة قد استوى فى حبهما البر و الفاجر و إنى عهد إلى أن لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق [3] (حل).

---

(١) الرواية فى كنز العمال ١٥/١٢٨.

(٢) الرواية فى الكنز ١٥/١٤٤ و راجع مجمع الزوائد ٩/١٢٣.

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ٩/١٣٣.

عن

١٥٧ ـ عن عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت له: يا أبت إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضى، فقال: أسندونى فأسندوه فقال: ما عسى أن يقولوا فى على بن أبى طالب سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا على مد يدك فى يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل ما عسى أن يقولوا فى عثمان بن عفان سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء، قلت: يا رسول الله! لعثمان خاصة أم للناس عامة قال لعثمان خاصة، ما عسى أن يقولوا فى طلحة بن عبيد الله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ليلة وقد سقط رحله: من يسوى لى رحلى وهو فى الجنة فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا طلحة هذا جبرئيل يقرئك السلام ويقول أنا معك فى أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها ماعسى أن يقولوا فى الزبير بن العوام رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال يا أبا عبد الله لم تزل قال لم أزل بأبى أنت وأمى قال: هذا جبرئيل يقرئك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر جهنم ما عسى أن يقولوا فى سعد بن أبى وقاص سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول إرم فداك أبى وأمى ما عسى أن يقولوا فى عبد الرحمن ابن عوف رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقول وهو فى منزل فاطمة

---

(١) الرواية فى كنز العمال ١٥/٢٢٠ .

والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يصلنا بشئ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كفاك الله أمر دنياك، وأما أمر الآخرة فأنا لها ضامن (معاذ بن المثنى فى زيادات مسند مسدد، طب وأبو نعيم فى فضائل الصحابة وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات، وأبو الحسين بن بشران فى فوائده، قط فى تلخيص المتشابه، كر، والديلمى) وسنده صحيح.

١٥٨ - اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة[١] فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله [فقال أسامة بن زيد] فجاؤا يستأذنونه فقال: أخرج فانظر من هؤلاء فقلت: هذا جعفر وزيد وعلي ما أقول أبي قال ائذن لهم فدخلوا فقالوا: يا رسول الله! من أحب إليك؟ قال فاطمة، قالوا نسألك عن الرجال قال: أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي[٢] (حم، طب، ك، ض).

(١) من الكنز، وفى الأصل: خارجة - خطأ.

(٢) رواه الامام أحمد فى المسند ٥/٢٠٤، وراجع الكنز ١٥/٢٢٧.

١٥٩ ـ كنت جالسا إذ جاء على و العباس يستأذنان ، فقالا : يا أسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله : على و العباس يستأذنان ، فقال : أتدرى ما جاء بهما قلت لا قال النبي صلى الله عليه و سلم لكنى أدرى أيذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله ! جئناك نسألك أى أهلك أحب إليك ، قال فاطمة بنت محمد قال ما جئناك نسألك عن أهلك قال : فأحب الناس إلى من أنعم الله عليه و أنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالا ثم من قال : ثم علـى بن أبى طالب فقال العباس : يا رسول الله ! جعلت عمك آخرهم ، قال : إن عليا سبقك بالهجرة[1] (ط ، ت حسن صحيح و الرويانى ، و البغوى ، طب . ك . ض) .

١٦٠ ـ عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته و أنه جاء من سفر فسبق بى إليه فحملنى بين يديه ثم جئ باحد ابنى فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة[2] (كر) .

١٦١ ـ عن ابن عباس قال سألت عمر بن الخطاب عن قول الله

(١) و روى الترمذى عن أحمد بن الحسن نا موسى بن إسماء بنت نا أبو عوانة قال حدث عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال أخبرنى أسامة بن زيد قال كنت جالسا . . . . الخ و قال الترمذى فى آخره هذا حديث حسن و كان شعبة يضعف عمر ابن أبى سلمة ـ راجع كتاب المناقب ٢/٤٧١ .

(٢) رواه أبو داود فى كتاب الجهاد ١/٣٥٤ و الامام أحمد فى المسند ١/٢٠٣ .

عز و جل « يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم » قال كان رجال من المهاجرين فى أنسابهم شئ فقالوا : يوما و الله لوددنا أن الله أنزل قرآنا فى نسبنا فأنزل الله ما قرأت ثم قال لى إن صاحبكم هذا يعنى على بن أبى طالب ان ولى زهد و لكن أخشى عليه عجب بنفسه أن يذهب به ، قلت : يا أمير المؤمنين إن صاحبنا من قد علمت و الله ما تقول إنه ما غير و لا بدل و لا أسخط رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام صحبته[2] ، فقال : و لا بنت أبى جهل و هو يريد أن يخطبها على فاطمة . قلت قال الله فى معصية آدم عليه السلام « و لم نجد له عزما[1] » فصاحبنا لم يعزم على اسخاط رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكن الخواطر التى لا يقدر أحد دفعها عن نفسه ، و ربما كانت من الفقيه فى دين الله العالم بأمر الله فاذا نبه عليها رجع و أناب ، فقال : يا ابن عباس من ظن أنه يرد بحوركم فيغوص فيها معكم حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزا (الزبير بن بكار فى الموفقيات) .

١٦٢ – عن واثلة قال : أتيت فاطمة أسألها عن على فقالت : توجه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس فجاء رسول الله صلى الله و معه على و حسن و حسين كل واحد منهما [آخذ[3]] بيده حتى دخل

(١) سورة ٥ آية ١٠١ .

(٢) زيد من مصنف ابن أبى شيبة .

(٣) من المصنف ، و فى الأصل : منها ـ خطأ .

فأدنى

فأدنى عليا و فاطمة فأجلسها بين يديه و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما[1] على فخذه ثم لف عليهم[2] ثوبه أو قال: كساء ثم تلا هذه الآية «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت»[3]، ثم قال: اللهم إن هولاء أهل بيتي و أهل بيتي أحق[4]، فقلت: يا رسول الله! و أنا من أهلك، فقال و أنت من أهلي، قال واثلة: إنها لمن أرجى ما أرجو[5] (ش، كر).

١٦٣ - عن واثلة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع فاطمة و عليا و الحسن و الحسين تحت ثوبه و قال: اللهم قد جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على إبراهيم و على آل إبراهيم، اللهم إن هولاء مني و أنا منهم فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك علي و عليهم، قال: واثلة و كنت على الباب فقلت و على

---

(١) من المصنف، و في الأصل: منها - خطأ.

(٢) من المصنف، و في الأصل: عليه.

(٣) سورة ٣٣ آية ٣٣.

(٤) إلى هنا انتهت الرواية في مصنف ابن أبي شيبة.

(٥) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٧٢ باسناده ما نصه: حدثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن شداد أبي عمار قال دخلت على واثلة و عنده قوم فذكروا عليا فشتموه فشتمه معهم فقال: الا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم، قلت بلى، قال: أتيت فاطمة اسألها عن علي . . . . الخ - و أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/٥ من طريق كلثوم عن أبي عمار، و اورده السيوطي في الدر المنثور ٥/١٩٩ من رواية ابن أبي شيبة و غيره.

يا رسول الله بأبي أنت و أمي، قال اللهم و علي وائلة[1] (الديلمي).

١٦٤ - عن المستظل؟ بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم فاعتل بصغرها فقال، إني لم أرد الباءة و لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة ما خلاسببي و نسبي، وكل ولد فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم و عصبتهم[2] (أبو نعيم في المعرفة، كر).

١٦٥ - عن علي رضي الله عنه قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و بات عندنا و الحسن و الحسين نائمان فاستسق الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى قربة لنا فجعل يعصرها في القدح، و في لفظ: فقام لشاة لنا فحلبها فدرت ثم جاء يسقيه فناول الحسن فتناول الحسين ليشرب فمنعه، و في لفظ: فأهوى بيده إلى الحسين و بدأ بالحسن، فقالت فاطمة: يا رسول الله! كأنه أحبهما إليك، قال لا و لكنه استسق أول مرة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أنا و اياك و هذين و هذا الراقد يعني عليا يوم القيامة في مكان واحد[3] (ط، حم، ع، و ابن أبي عاصم في السنة، طب في المتفق و المفترق و ابن النجار، خط).

١٦٦- عن علي رضي الله عنه قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أول من يدخل الجنة أنا و فاطمة و الحسن و الحسين،

(١) اورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٧/٩ .

(٢) الرواية في مجمع الزوائد ١٧٣/٩ و ١٧٤ .

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة ٥٩٨/٢ . و الهيثمي في المجمع ١٦٩/٩ و ١٧٠ .

فقلت : يا رسول الله ! فحبونا قال : من ورائكم [1] (ك) .

١٦٧ ـ عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : فى الجنة درجة تدعى الوسيلة فاذا سألتموا الله فسئلوا لى الوسيلة ، قالوا يا رسول الله ! من يسكن معك فيها ، قال : علي و فاطمة و الحسن والحسين [2] (ابن مردويه) .

١٦٨ ـ عن حذيفة رضى الله عنه قال سألتنى أمى متى عهدك بالنبي صلى الله عليه و سلم فقلت : مذ كذا و كذا فدعينى أصلى معه المغرب ثم لا أدعه حتى سيغفرلى و لك فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء الآخر ثم صلى حتى لم يبق فى المسجد أحد فعرض له عارض فناجاه ثم انفتل فعرف صوتى فقال : حذيفة ؟ فقلت نعم . قال : ما جاءبك غفر الله لك و لأمك يا حذيفة ، هذا ملك لم يكن نزل قبل الليلة إلى الارض استأذن ربه أن يسلم على فأذن له و بشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة و أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة [3] (ابن جرير) .

---

(١) رواه الحاكم فى المستدرك ١٥١/٣ .

(٢) الرواية فى كنز العمال ٢٥٢/١٦ .

(٣) الرواية فى كنز العمال ٢٥٢/١٦ ، و روى ابن أبي شيبة فى المصنف ٩٦/١٢ باختصار مانصه : حدثنا زيد بن حباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدى عن النعمان بن عمر عن زهير بن حبيش عن حذيفة قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فصليت معه المغرب ثم قام يصلى حتى صلى العشاء ثم خرج فأتبعته فقال : ملك عرض لى استأذن ربه أن يسلم على و يبشرنى أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة .

١٦٩ – عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لفاطمة و علي و حسن و حسين: أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم[١] (ش، ت، ه، طب، حب، ك، ض) .

١٧٠ – عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل على ابنته فاطمة و ابناه إلى جانبها و علي نائم فاستسق الحسن فأتى ناقة لهم فحلب منها ثم جاء به فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال: يشرب أخوك ثم تشرب، فقالت فاطمة كأنه آثر عندك منه، قال، ما هو بآثر عندي منه و إنهما عندي بمنزلة واحدة و إنك و هما و هذا المضطجع معي في مكان واحد يوم القيامة[٢] (كر) .

١٧١ – عن زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق و فاطمة في حجره فقال رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد – و أنا و أم سلمة نائمتين فبكت أم سلمة فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ما يبكيك؟ فقالت: خصصتهم و تركتني و ابنتي. فقال: أنت و ابنتك، من أهل البيت[٣] (كر) .

١٧٢ – عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عندها فجاءت الخادم فقالت: علي و فاطمة بالسدة، فقال: تنحي

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٩٧/١٢، و اورده الهيثمي في المجمع ١٦٩/٩ .

(٢) اورده الهيثمي في المجمع ١٦٩/٩ .

(٣) اورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧١/٩، و علي المتقي في الكنز ٢٥٤/١٦ .

لى عن أهل بيتى فتنحيت فى ناحية البيت فدخل على و فاطمة و حسن و حسين فوضعهما فى حجره ، و أخذ عليا باحدى يديه فضمه إليه و أخذ فاطمة باليد الأخرى و ضمها إليه و قبلها و اغدف[1] عليهم خميصة سوداء، ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار ، و أنا و أهل بيتى ، فناديته و أنا يا رسول الله ! قال : و أنت[2] (ش) .

١٧٣ ـ عن أم سلمة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمة رضى الله عنها ائتنى بزوجك و ابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء كان تحتى خيبريا أصبناه من خيبر ثم رفع يديه فقال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد . فرفعت الكساء لادخــل معهم فجذبه رسول الله صلى الله عليه و سلم من يدى ، و قال : إنك على خير[3] (ع ، كر) .

١٧٤ ـ عن أم سلمة رضى الله عنها قالت اعتنق رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمة بيده و حسنا و حسينا بيده و عطف عليهم خميصة كانت عليهم سوداء ، و قبل عليا و قبل فاطمة ، ثم قال :

---

(١) من مسند الامام أحمد ، و فى الأصل : غفو ـ خطأ .

(٢) رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ١٢/٧٣ و الامام أحمد فى المسند ٦/٢٩٦ و راجع مجمع الزوائد ٩/١٦٦ .

(٣) الرواية فى مجمع الزوائد ٩/١٦٦ و الكنز ١٦/٢٥٦ .

اللهم إليك لا إلى النار أنا و أهل بيتي ، قلت : و أنا ، قال : و أنت[1] (طب) .

١٧٥ - إن النبي صلى الله عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول : الصلوة يا أهل البيت ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا ﴾[2] (ش) .

١٧٦ - عن علي رضى الله عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه و سلم و قد بسط شملة[3] فجلس عليها هو و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بمجامعه فعقد عليهم ثم قال : اللهم ارض عنهم[4] كما أنا عنهم راض[5] (طس) .

١٧٧ - عن سودة بنت مسرح[6] الكندية[7] قالت : كنت[8] فيمن

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٥/٩ و في آخره رواه أحمد و الكنز ٢٥٧/١٦ .

(٢) رواه ابن أبي شيبة ١٢٨/١٢ من طريق شاذان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك .

(٣) الشملة : كساء يتغطى و يتلفف .

(٤) من مجمع الزوائد ، و في الأصل : عني .

(٥) أورده الهيثمي في المجمع ١٦٩/٩ و في آخره : رواه الطبراني في الأوسط و رجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل و هو ثقة . كنيته أبو سيدان

(٦) كذا ، و في الاستيعاب ٢/ ٧٤ : سرح .

(٧) ليس في المنتخب و المجمع .

(٨) من المنتخب و ابن عساكر ، و في الأصل : قال : خطأ .

حضر فاطمة حين ضربها المخاض فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال : كيف هي كيف ابنتي فديتها ، قلت : إنها لتجهد[1] يا رسول الله ! قال : فاذا وضعت فلا تحدثي شيئا حتى تؤذيني ، قالت فوضعته ، و في لفظ : فلا تسبقيني به بشئ ، قالت فوضعته فسررته[2] و لففته في خرقة صفراء ، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما فعلت ابنتي فديتها و ما حالها و كيف هي ، فقلت : يا رسول الله ! وضعته و سررته و جعلته في خرقة صفراء ، قال : لقد عصيتني ، قلت : أعوذ بالله من معصية الله و معصية رسوله سررته ، يا رسول الله ! و لم أجد من ذلك بـدا ، قال ائتيني به فأتيته به فألقى عنه الخرقة الصفراء و لفه في خرقة بيضاء و تفل في فيه و ألبأه بريقه ، ثم قال : ادعي لي عليا فدعوته ، فقال : ما سميته يا علي : قال : سميته جعفرا يا رسول الله ! قال : لا و لكنه حسن و بعده حسين و أنت أبو الحسن و الحسين[3] (ابن منده ، و أبو نعيم ، كر) و رجاله ثقات .

١٧٨ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه [قال[4]] قدم على عمر حلل من اليمن فكسا الناس فراحوا في الحلل و هو بين القبر و المنبر جالس

(١) في المجمع : مجهودة .

(٢) في المجمع : فسروه .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٤/٩ و في آخر الرواية ما نصه : رواه الطبراني باسنادين في أحدهما : عمر بن فيروز و عمر بن عمير و لم اعرفهما و بقية رجاله و ثقوا ـ و راجع الكنز ١٦/ ٢٦ .

(٤) زيد من الكنز .

و الناس يأتونه فيسلمون عليه و يدعون له فخرج الحسن و الحسين من بيت أمهما[1] فاطمة يتخطيان الناس و ليس عليهما من تلك الحلل شئ و عمر قاطب صاربين عينيه، ثم قال: و الله! ما هنأ لى ما كسوتكم، قالوا: يا أمير المؤمنين كسوت رعيتك فأحسنت. قال: من أجل الغلامين يتخطيان الناس و ليس عليهما منها شئ كبرت عنهما[2] و صغرا عنها، ثم كتب إلى اليمن أن ابعث بحلتين لحسن و حسين و عجل فبعث إليه بحلتين فكساهما[3] (ابن سعد).

١٧٩ - عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمة رضى الله عنها: أما ترضين أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا أن ابنى الخالة يحيى و عيسى[4] (ابن شاهين).

١٨٠ - عن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه: سلام عليك أبا الريحانتين أوصيك بريحانتى من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك و الله خليفتى عليك، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: هذا أحد ركنى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما ماتت فاطمة رضى الله عنها قال على: هذا ركنى الثانى الذى قال لى رسول الله صلى الله

(١) من الكنز، و فى الأصل: أمها - خطأ.

(٢) من الكنز، و فى الأصل: عنها.

(٣) الرواية فى كنز العمال ١٦/٢٧٨.

(٤) الرواية فى مجمع الزوائد ٩/١٧٢ باختصار.

عليه

عليه و سلم[1] (أبو نعيم فى المعرفة ، و الديلمى كر ، و ابن النجار) و فيه حماد[2] بن عيسى غريق الجحفة ضعيف .

۱۸۱ - وقف رسول الله صلى الله عليه و سلم على بيت فاطمة فسلم فخرج إليه الحسن أو الحسين فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : ارق بابيك عين بقة و أخذ باصبعيه فرق عـلى عاتقه ثم خرج الآخر الحسن أو الحسين من[3] بقعة أخرى[3] فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مرحبا بك أرق بابيك أنت عين البقة و أخذ باصبعيه فاستوى على عاتقه الآخر و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بأقفيتهما حتى وضع أفواهما على فيه ثم قال : اللهم إنى أحبهما فاحبهما و أحب من يحبهما[4] (طب عن أبى هريرة) .

۱۸۲ - عن زينب بنت أبى رافع عن فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أتت أباها بالحسن و الحسين فى شكواه

(۱) الرواية فى كنز العمال ۱٦/۲۷۱ .

(۲) هو حماد بن عيسى ابن عبيدة الجهنى الواسطى ثم البصرى غريق الجحفـة ، غرق حاجا سنة ثمان و مائتين ، وضعفه أبو حاتم - راجع خلاصة تهذيب الكمال ص ۹۲ .

(۳ - ۳) التصحيح من مجمع الزوائد ۹/۱۸۰ ، و فى الأصل مكانه : مرتفعة احدى عينيه .

(٤) أورده الهيثمى فى المجمع ۹/۱۸۰ باختلاف يسير ، و فى آخره قال الهيثمى : قلت فى الصحيح بعضه ، رواه الطبرانى و فيه من لم أعرفهم - راجع ۹/۱۷٦ .

التى مات فيها، فقالت، تورثهما يا رسول الله! شيئا، فقال: أما الحسن فله هيبتى و سوددى و أما الحسين فله جرأتى وجودى[1] (ابن مندة، طب و أبو نعيم، كر) و سنده لين.

١٨٣ - عن جابر بن سمرة عن أم أيمن قالت: جاءت فاطمة بالحسن و الحسين إلى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا نبى الله انحلهما، فقال: نحلت هذا الكبير المهابة و الحلم، و نحلت هذا الصغير المحبة و الرضى[2] (العسكرى فى الامثال) و فيه[3] ناصح المحلمى[3] قال ابن معين و غيره: ليس بثقة.

١٨٤ - عن أسلم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا فاطمة! و الله! ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم منك، و الله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إلى منك[4] (ك).

١٨٥ - عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

(١) أورده الهيثمى فى المجمع و قال: رواه الطبرانى فى الاوسط، و فيه من لم أعرفهم.

(٢) الرواية فى كنز العمال ١٦/٢٧٧.

(٣-٣) التصحيح من كامل ابن عدى ٧/٢٥١٠ و هو: ناصح بن عبد الله المحلمى الكوفى، و فى الأصل: ناصر المحلى - خطأ - و راجع تهذيب التهذيب ١٠/٤٠١.

(٤) رواه الحاكم فى المستدرك ٣/١٥٥، و قال: هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه، و قال الذهبى: غريب عجيب.

عليه و سلم: لفاطمة: إن الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك[1] (ك، و ابن النجار).

١٨٦ - عن سويد بن غفلة قال خطب على ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي صلى الله عليه و سلم فقال: أعن حسبها تسألني قال على: قد أعلم ما حسبها و لكن أتأمرني بها، قال: لا، فاطمة بضعة[2] مني[3] و لا أحب أنها تحزن[3] أو تجزع، فقال على: لا آتي شيئا تكرهه[4] (ع، ك).

١٨٧ - عن على رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لفاطمة: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة و ابنيك سيدا شباب أهل الجنة[5] (البزار).

١٨٨ - أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فخرج فأتبعته فقال: مالك

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك ١٥٤/٣ و قال في آخره: هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه و قال الذهبي: قلت: بل حسين بن زيد منكر الحديث لا يحل أن يحتج به.

(٢) في المستدرك: مضغة.

(٣-٣) في المستدرك: و لا احب إلا و أنها تحزن.

(٤) رواه الحاكم و قال: و لم يخرجاه بهذه السياقة، و قال الذهبي في تلخيصه: قلت: مرسل قوي.

(٥) الرواية في كنز العمال ٢٨٠/١٦.

عرض لى و استأذن ربه أن يسلم علي و يخبرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة [1] (ش) .

۱۸۹ - عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم كان كثيرا ما يقبل عرف فاطمة [2] (ك) .

۱۹۰ - عن عائشة قالت قلت لفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك حين أكببت على النبي صلى الله عليه و سلم في مرضه فبكيت عليه ثانية فضحكت ، قالت : اكببت عليه فأخبرني أنه ميت فبكيت ، ثم أكببت عليه الثانية فأخبرني أني أول أهله لحوقا به و أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت [3] (ش) .

۱۹۱ - عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لها : إنك أول أهل بيتي لحوقاً بي و نعم الخلف أنا لك [4] (ش) .

۱۹۲ - عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذى قبض فيه قال : يا فاطمة يا بنتي أحني على فاحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تبكي و عائشة حاضرة . ثم قال رسول الله صلى الله

---

(۱) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ۱۲/۱۲۷ ، باسناده عن حذيفة قال : اتيت . . الخ .

(۲) الرواية في كنز العمال ۱٦/۲۸۱ .

(۳) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ۱۲/۱۲٦ باسناده عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله عنها . و أخرجه مسلم في الصحيح ۲/ ۲۹ .

(٤) الرواية في كنز العمال ۱٦/۲۸۱ .

ثم

عليه و سلم بعد ذلك ساعة : احنى عـلى فخنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنـه تضحك ، فقالت عائشة : يا بنت رسول الله أخبريني بماذا ناجاك أبوك ؟ قالت : أوشكت رأيته ناجاني على حال سر ثم ظننت أني أخبر بسره و هو حي ، فشق ذلك على عائشة أن يكون سردونها ، فلما قبضه الله إليـه قالت عائشة لفاطمة : ألا تخبريني ذلك الخبر قالت : أما الآن فنعم ، ناجاني في المرة الأولى فأخبرني أن جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة و أنه عارضه القرآن العام مرتين و أنه أخبره أنه لم يكن نبي بعد نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبـله ، و أنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين و مائة سنة ، و لا أراني إلى ذاهب على رأس الستين ، فأبكاني ذلك ، و قال : يا بنية إنه ليس من نساء المؤمنين أعظم رزية منـك فلا تكوني أدنى من امرأة صبرا ، ثم ناجاني في المرة الآخرى فأخبرني أني أول أهله لحوقا به ، و قال إنك سيدة نساء أهل الجنة[1] (كر) .

١٩٣ - عن يحيى[2] بن جعدة قال : دعا النبي صلى الله عليه و سلم في الذي مرضه توفى فيه فسارها بشئ فبكت ثم سارها فضحكت : فسألوها فأبت أن تخبر ، فلما قبض أخبرتهم ، قالت : دعاني فقال : إن الله لم يبعث نبيا إلا و قـد عمر الذي بعد نصف عمره ، و إن عيسى ليث في إسرائيل

---

(١) الرواية في كنز العمال ٢٨١/١٦ ، و أوردهـا الهيثمي في المجمع ٢٣/٩ باختصار و اختلاف .

(٢) يحيي بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب القرشي المخزومي ، روى عن جدته أم أبيه أم هانئ بنت أبي طالب و عن أبي الدرداء . راجع تهذيب التهذيب ١٩٢/١١ .

أربعين سنة و هذه توفى لى عشرين و لا أرانى إلا ميت فى مرضى هذا و إنه القرآن كان يعرض على فى كل عام مرة ، و أنه عرض على فى هذه السنة مرتين فبكيت ، ثم دعانى فقال : أول من يقدم على من أهلى أنت فضحكت [1] (كر) .

١٩٤ ـ عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمة بعد الفتح فناجاها فبكت ، ثم حدثها فضحكت ، فلم أسألها عن شئ حتى توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم سألتها عن بكائها و ضحكها ، فقالت : أخبرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه يموت فبكيت ، ثم يحدثنى أنى سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم ابنة عمران فضحكت [2] (كر) .

١٩٥ ـ عن الشعبى قال : جاء على إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يسأله عن ابنة أبى جهل و خطبتها إلى عمها الحارث بن هشام فقال النبى صلى الله عليه و سلم عن أى بالها تسألنى أعن حسبها فقال لا و لكن أريد أن اتزوجها أتكره ذلك ؟ فقال النبى صلى الله عليه و سلم : إنما فاطمة بضعة منى و أنا أكره أن تحزن أو تغضب ، فقال على فلن آتى شيئا ساءك [3] (عب) .

---

(١) رواه الامام أحمد فى المسند ٢٨٢/٦ عن عائشة باختصار و اختلاف ، و الرواية فى الكنز ٢٨٢/١٦ .

(٢) الرواية فى كنز العمال ٢٨٢/١٦ .

(٣) الرواية فى الكنز ٢٨٣/١٦ .

١٩٦ - عن أبي جعفر قال: خطب علي ابنة أبي جهل فقام النبي صلى الله عليه و سلم على المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: إن عليا خطب الجويرية[١] بنت أبي جهل، و لم يكن ذلك له أن تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم [و بنت[٢]] عدو الله و إنما فاطمة بضعة مني[٣] (عب).

١٩٧ - عن ابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح فبلغ ذلك فاطمة فقالت لابيها: يزعم الناس انك لا تغضب لبناتك و هذا أبو الحسين قد خطب ابنة أبي جهل و قد وعد النكاح، فقام النبي صلى الله عليه و سلم خطيبا فحمد الله و أثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر أبا العاص بن الربيع فأثنى عليه في صهره ثم قال: إنما فاطمة بضعة مني و إني أخشى أن تفتنوها. و الله لا تجتمع بنت رسول الله و بنت عدو الله تحت رجل فسكت عن ذلك النكاح و ترك[٤] (عب).

١٩٨ - عن أبي جعفر قال أعطى أبو بكر عليا جارية فدخلت أم أيمن على فاطمة فرأت فيها شيئا فكرهته فقالت: ما لك فلم[٥] تخبرها

---

(١) من الاصابة ٤/٢٦٥ و الكنز ١٦/٢٨٣، و قع في الأصل: النوراء - خطأ.

(٢) زيد من الكنز.

(٣) الرواية في كنز العمال ١٦/٢٨٣، و ذكر ابن حجر هذه الرواية في ترجمتها في الاصابة ٤/٢٦٥.

(٤) الرواية في الكنز ١٦/٢٨٣.

(٥) من الكنز، و في الأصل: فسلم.

فقالت : مالك فوالله ! ما كان أبوك يكتمني شيئا ، فقالت : جارية أعطيها أبو الحسن ، فخرجت أم أيمن فنادت على باب البيت الذي فيه علي بأعلى صوتها : أما رسول الله صلى الله عليه و سلم الرجل يحفظ[1] ؟ في أهله ، فقال علي و ما ذاك فقالت : جارية بعث بها إليك ، فقال علي الجارية لفاطمة[2] (عب) .

١٩٩ - عن علي رضي الله عنه أنه لما تزوج فاطمة قال له النبي صلى الله عليه و سلم إجعل عامة الصداق في الطيب[3] (ابن راهويه) .

٢٠٠ - عن علي رضي الله عنه قال : لما تزوجت فاطمة قلت : يا رسول الله ! ما أبيع فرسي أو درعي ؟ قال ، بع درعك فبعتها بثنتي عشرة أوقية ، و كان ذلك مهر فاطمة[4] (ع) .

٢٠١ - عن علي رضي الله عنه قال : لما تزوجت فاطمة ، قلت : يا رسول الله ! ابن لي ، قال اعطها شيئا قلت : ما عندي شئ قال فاين درعك الحطمية قلت هي عندي ، قال : فأعطها إياه[5] (ن و ابن جرير ، طب ، ق ، ض) .

---

(١) في المنتخب : يحفظ .

(٢) الرواية في كنز العمال ١٦/٢٨٣ .

(٣) الرواية في الكنز ١٦/٢٨٤ .

(٤) الحديث في كنز العمال ١٦/٢٨٤ .

(٥) رواه الامام أحمد في المسند ١/٨٠ باختلاف يسير ، و راجع الكنز ١٦/٢٨٤ و دلائل النبوة ٣/١٦١ .

٢٠٢ ـ عن علباء[1] بن أحمر قال قال علي بن أبي طالب خطبت[2] إلى النبي صلى الله عليه و سلم ابنته فاطمة، قال: فباع علي درعا له و بعض ما باع من متاعه فبلغ أربعمائة و ثمانين درهما، قال: و أمر النبي صلى الله عليه و سلم أن يجعل ثلثيه في الطيب و ثلثا في الثياب و مج في جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به، و أمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها فسبقته برضاع الحسين، و أما الحسن فانه صلى الله عليه وسلم صنع في فيه شيئا لا يدري ما هو فكان أعلم الرجلين[3] (ع، ص).

٢٠٣ ـ عن علي رضي الله عنه قال: زوجني النبي صلى الله عليه و سلم فاطمة على درع حديد حطمية، وكان سلحنيها و قال: ابعث بها إليها تحللها بها فبعثت بها إليها، و الله! ما ثمنها كذا أو أربعمائة درهم[4] (ع).

٢٠٤ ـ عن بريدة قال: لما زوج رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا بد للعروس من وليمة ثم أمر بكبش فجمعهم عليه[5] (كر).

٢٠٥ ـ عن بريدة قال قال نفر من الأنصار لعلي رضي الله عنه:

(١) علباء بكسر أوله و سكون اللام ـ بن أحمر اليشكري بصري صدوق من القراء ـ راجع تقريب التهذيب ٢/ ٣٠

(٢) من كنز العمال، و في الأصل: خطب ـ.

(٣) الرواية في كنز العمال ١٦/٢٨٤.

(٤) الرواية في كنز العمال ١٦/٢٨٤.

(٥) الحديث في الكنز ١٦/٢٨٥.

عندك فاطمة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ما حاجة ابن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا رسول الله! ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مرحبا و أهلا لم يزد عليها، فخرج علي على أولئك الرهط من الانصار ينتظرونه، قالوا: و ما ذاك[1] قال: ما أدري غير أنه قال لي: مرحبا و أهلا، قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه و سلم أحداهما أعطاك الأهل و المرحب[2] فلما كان[3] بعد ما زوجه قال: يا علي إنه لا بد للعروس من وليمة، قال سعد؛ عندي كبش و جمع له رهط من الأنصار أصوع[4] من ذرة، فلما كان ليلة البناء، قال لا تحدث شيئا حتى تلقاني، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم ماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي، فقال! اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما في بنائهما و بارك لهما في نسلهما[5] (الروياني، طب، كر).

٢٠٦ - عن حجر بن عنبس[6] قال خطب أبو بكر و عمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه و سلم: هي لك يا علي على أن تحسن صحبتها[7]

---

(١) في المجمع الزوائد: ما وراءك.

(٢) من المجمع، و في الأصل: الرجى.

(٣) زيد في الأصل: بعد ذلك. و ليس في المجمع فحذفناه.

(٤) في المجمع مكانه: أصوعا.

(٥) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٠٩ و قال: و رجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط و ثقه ابن حبان.

(٦) حجر بن عنبس بفتح العين و الموجدة بينهما نون - وثقه ابن معين راجع خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ص ٧٣.

(٧) الرواية في كنز العمال ١٦/٢٨٥.

٢٠٧ - عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما تزوج على فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اعطها شيئا، قال: ما عندى: قال: فأين درعك الحطيمة[١] (ابن جرير).

٢٠٨ - عن على رضى الله عنه قال: لما خطبت فاطمة قال النبى صلى الله عليه و سلم: هل لك من مهر، قلت معى راحلتى و درعى، قال: فبعهما باربعمائة و قال، أكثروا الطيب لفاطمة فانها امرأة من النساء[٢] (ق).

٢٠٩ - عن الشعبى قال قال على رضى الله عنه لقد تزوجت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و سلم و ما لى و لها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل و نعلف عليه ناضحنا بالنهار و ما لى خادم غيرها[٣] (هناد،

٢١٠ - عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و سلم حيث زوج فاطمة دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشه فى جيبه و بين كتفيه، و عوذه بقل هو الله أحد، و المعوذتين[٤] (كر).

٢١١ - عن على رضى الله عنه قال خطبت[٥] فاطمة إلى رسول الله

---

(١) الحديث فى مسند الامام أحمد ١/ ٨ و الكنز ٢٨٦/١٦.

(٢) الرواية فى الكنز ٢٨٦/١٦.

(٣) الروية فى الكنز ٢٨٦/١٦.

(٤) الرواية فى الكنز ٢٨٦/١٦.

(٥) من دلائل النبوة للبيهقى، و فى الأصل: خطب.

صلى الله عليه و سلم فقالت لى مولاة لى : هل علمت أن فاطمة [قد[1]] خطبت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، قلت : لا ، قالت : [فقد[1]] خطبت فما يمنعك أن تأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فيزوجك فقلت و عندى شئ أتزوج به ؟ فقالت إنك إن جئت رسول الله صلى الله عليه و سلم زوجك و الله ما زالت ترجينى حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم وكان لرسول الله صلى الله عليه و سلم جلالة و هيبة ، فلما قعدت بين يديه أفحمت فوالله ما استطعت أن أتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما جاء بك ألك حاجة ؟ فسكت ، فقال : ما جاءك ألك حاجة ؟ فسكت ، فقال : لعلك جئت تخطب فاطمة فقلت : نعم ، فقال : و هل عندك من شئ تستحلها ؟ به فقلت : لا ، والله يا رسول الله ! فقال : ما فعلت درع سلحتكها فوالذى نفس على بيده إنها لحطيمة ما ثمنها أربعمائة درهم [فقلت عندى[2]] فقال : زوجتك فابعث بها إليها تستحلها بها فان كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم[3] (ق فى الدلائل ، و الدولابى فى الذرية الطاهرية) .

٢١٢ - عن على رضى الله عنه قال : جهز رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمة فى خميل و قربة و وسادة أدم حشوها[4] إذخر (ق فيه).

---

(١) من الدلائل .

(٢) زيد من الدلائل .

(٣) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٣/١٦٠ باسناده عن مجاهد عن على و راجع البداية و النهاية ٣/٣٤٦ .

(٤) أخرجه البيهقى فى الدلائل ٣/١٦١ عن عطاء عن السائب عن أبيه .

عن

٢١٣ ـ عن أنس رضى الله عنه قال: كنت قاعدا عند النبى صلى الله عليه و سلم فغشيه الوحى فلما سرى عنه قال: أتدرى يا أنس ما جاء به جبرئيل من عندى صاحب العرش قال: إن الله أمرنى أن أزوج فاطمة من على رضى الله عنهما[١] (خط، كر، ك).

٢١٤ ـ عن على رضى الله عنه قال: زوجنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمة على أربعمائة و ثمانين درهما وزن ستة[٢] (أبو عبيد فى كتاب الأموال) و قال: كان الدرهم فى عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ستة[٣] دوانيق و سنده ضعيف.

٢١٥ ـ (مسند أنس[٤]) (ابن جرير[٤]) حدثنى محمد[٥] بن الهيثم حدثنى الحسن[٦] بن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى[٧] عن

---

(١) الرواية فى كنز العمال ٢٨٧/١٦

(٢) راجع الكنز ٢٨٧/١٦.

(٣) الدانق: سدس الدرهم ـ كذا فى اللسان.

(٤) زيد من كنز العمال.

(٥) هو: محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفى البغدادى... وثقه الدارقطنى، راجع خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ص ٣٦٢ و التقريب ٢١٥/٢.

(٦) هو الضبى أبو على الوراق الصيرفى الكوفى راجع التقريب ١٦٥/١، و تهذيب التهذيب ٢٧٢/٢.

(٧) و ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٣٠٤/١١ و قال: أخرج ابن حبان له فى صحيحه حديثا طويلا فى تزويج فاطمة رضى الله عنها فيه نكارة، و قد قال ابن =

سعيد[1] بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال: جاء أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله: قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام وإني وأني قال: وما ذاك قال: تزوجني فاطمة، فسكت عنه، أو قال: أعرض عنه فرجع أبو بكر إلى عمر، فقال، هلكت وأهلكت، قال: وما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني، قال: مكانك حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأطلب مثل الذي طلبت فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله! قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام وإني وإني، وقال: وما ذاك؟ قال: تزوجني فاطمة فأعرض عنه فرجع عمر إلى أبي بكر، فقال: إنه ينتظر أمر الله فيها انطلق بنا إلى علي حتى نأمره أن يطلب مثل الذي طلبنا، قال علي فأتياني وأنا أعالج فسيلا فقالا ابنة عمك تخطب، قال: فنبهاني لأمر فقمت أجر ردائي طرفا على عاتقي وطرفا أجره على الأرض حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعدت بين يديه فقلت: يا رسول الله! قد عرفت قدمي في الاسلام ومناصحتي وإني وإني قال: وما ذاك؟ يا علي! قلت: تزوجني فاطمة قال: عندك شيء؟ قلت: فرسي وبدني، قال أعني درعي، قال: أما فرسك فلا بد لك

= حبان في الضعفاء: يروي عن الثقات المقلوبات الخ، وراجع كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان ٨٦/٣ من مطبوعات مجلس أنوار المعارف - بحيدرآباد.

(١) هو اليشكري، مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، راجع التقريب ٣٠٢/١.

منها و أما درعك [فبعها[1]] فبعتها باربعمائة و ثمانين فأتيته بها فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة، فقال يا بلال أبغنا بها طيبا، و أمرهم أن يجهزوها. فجعل لهم سرير شرط بالشرط و وسادة من أدم حشوها ليف ملئ[2] البيت كثيبا يعنى رملا، و قال لى إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت فى جانب البيت، و أنا فى جانب، و جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا أخى فقالت أم أيمن: أخوك و قد زوجته ابنتك، قال: نعم، فدخل فقال لفاطمة: ائتنى بماء فقامت إلى قعب فى البيت فجعلت فيه ماء فأتت به فأخذه فمج فيه ثم قال لها: قومى، فنضح بين ثدييها و على رأسها، و قال اللهم • إنى اعيذها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم[3]، و قال لها: ادبرى فأدبرت فنضح بين كتفيها ثم قال، اللهم • إنى أعيذها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم، ثم قال لعلى: ائتنى بماء فعلمت الذى يريد فقمت فملأت القعب ماء فأتيته به فأخذ منه بفيه ثم مجه فيه ثم صب على رأسى و بين ثدى ثم قال: اللهم إنى اعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم، ثم قال ادبر فأدبرت فصب بين كتفى و قال: اللهم • إنى أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم، و قال لى:

(1) زيد من الكنز.

(2) من جمع الجوامع، و فى الأصل: ملاء.

(3) سورة ٣ آية ٣٦.

(4) الرواية فى كنز العمال ٢٨٧/١٦ و ٢٨٨، و راجع مصنف عبد الرزاق ٤٨٥/٥.

ادخل بأهلك باسم الله و البركة (ابن جرير [1]) .

٢١٦ - عن أم جعفر أن فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : يا أسماء إنى قد استقبحت ما يصنع بالنساء أنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها ، فقالت أسماء : يا بنت رسول الله ! ألا أريك شيئا رأيته بأرض الحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها [2] ثم طرحت عليها ثوبا ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا أو أجمله ، يعرف به الرجل من المرأة ، فاذا أنا مت فاغسليني أنت و على ، و لا يدخل على أحد ، فلما توفيت جاءت عائشة تدخل ، فقالت أسماء لا تدخلى فشكت إلى أبى بكر فقالت : إن هذه الخثعمية تحول بينى و بين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر فوقف على الباب و قال : يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبى صلى الله عليه و سلم يدخلن على ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس ؟ فقالت : أمرتنى أن لا يدخل عليها احد و أريتها هذا الذى صنعت و هى حية ، فأمرتنى أن أصنع ذلك لها . فقال أبو بكر ، فاصنعى ما أمرتك ثم انصرف ، ثم غسلها على و أسماء [3] (ق [4]) .

---

(١) زيد من الكنز .

(٢) من الكنز ، و فى الأصل : بجنتها .

(٣) الرواية فى كنز العمال ١٦/٢٨٩ - ٢٩٠ .

(٤) كذا فى الكنز ، و فى المنتخب « هق » .

عن

٢١٧ - عن الشعبي أن فاطمة رضي الله عنها لما ماتت دفنها علي ليلا و أخذ بضبعي أبي بكر فقدمه في الصلاة عليها[١]. (ق[٢]).

٢١٨ - عن معمر عن الزهري قال: أزواج النبي صلى الله عليه و سلم خديجة بنت خويلد، و عائشة بنت أبي بكر، و أم سلمة بنت أبي أمية: و حفصة بنت عمر، و أم حبيبة بنت أبي سفيان، و جويرية بنت الحارث، و ميمونة بنت الحارث، و زينب بنت جحش، و سودة بنت زمعة، و صفية بنت حيي اجتمعن عنده[٣] تسع نسوة[٣] بعد خديجة، والكندية من بني الجون، و العالية بنت ظبيان من بني عامر بن كلاب، و زينب [بنت[٤]] خزيمة امرأة من بني هلال[٥]، و لم[٦] يتزوج على خديجة حتى

---

(١) الحديث في كنز العمال ١٦/ ٢٩٠.

(٢) كذا في الكنز، و في المنتخب «هق».

(٣-٣) مكانه في مصنف عبد الرزاق «تسعة».

(٤) زيد من المنتخب و مصنف عبد الرزاق.

(٥) و ذكر عبد الرزاق في مصنفه بعده مانصه قال معمر: و أخبرني الزهري عن عروة بن الزبير: لما دخلت الكندية على النبي صلى الله عليه و سلم قالت أعوذ بالله منك، فقال: لقد عذت بعظم الحق بأهلك. و بهامشه: أخرجه البخاري من طريق لاوزاعي عن الزهري: عن عروة عن عائشة - ٩/٢٨٥.

(٦) كذا و الرواية في مصنف عبد الرزاق ٧/٤٩٣، تحت رقم ١٤٠٠٧ و فيه عبد الرزاق عن معمر قال سمعت الزهري يقول: لم يتزوج النبي صلى الله عليه و سلم على خديجة حتى ماتت.

ماتت[1]، و كانت له سريتان : القبطية و ريحانة ابنة شمعون . ولدت[2] خديجة للنبي صلى الله عليه و سلم القاسم و طاهرا و فاطمة و زينب و أم كلثوم و رقية[3]، ولدت له القبطية إبراهيم ، و لم تلد له امرأة من نسائه إلا خديجة (عب) .

٢١٩ - عن واثلة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة و أول من يلحقني من أزواجي زينب ، و هي أطولهن كفا ، كانت زينب من أعمل الناس لقبال أو شسع أو قربة أو ادارة تفتل و تحمل و تعطي في سبيل الله ، فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اطولكن كفا (كر) .

٢٢٠ - عن شريح قال أخبرني أبو أمامة و الحارث بن الحارث و عمرو بن الأسود في نفر من الفقهاء أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نادى في قريش فجمعهم ثم قام فيهم فقال : ألا إن كل نبي بعث إلى قومه و إني بعثت إليكم ثم جعل يستقريهم رجلا رجلا ينسبه إلى آبائه ثم يقول :

(١) كذا ، و الرواية في المصنف ٧/٤٩٢ تحت رقم ١٤٠١٥ ، و في أولها : عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال لا أعلمه إلا اخبرني قال - كان للنبي صلى الله عليه و سلم سريتين . . . الخ .

(٢) كذا ، و الحديث في المصنف تحت رقم ١٤٠٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ولدت خديجة للنبي صلى الله عليه و سلم .

(٣) الحديث في المصنف تحت رقم ١٤٠١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ولدت له القبطية إبراهيم ، قال الزهري : و لم تلدت له امرأة من نسائه إلا خديجة .

يا فلان عليك بنفسك فانى لن أغنى عنك من الله شيئا حتى خلص إلى فاطمة، ثم قال لها مثل ما قال لهم، ثم قال: يا معشر قريش! لا ألفين أناسا يأتونى يجرون الجنة و تأتونى تجرون الدنيا اللهم لا أجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمتى، ثم قال: ألا إن خيار أمتكم خيار الناس و شرار قريش شرار الناس، و خيار الناس تبع لخيارهم و شرار الناس تبع لشرارهم[1] (خ فى تاريخه، كر).

٢٢١ - المهدى من عترتى من ولد[2] فاطمة[3] (د، م عن أم سلمة).

٢٢٢ - عن الحسين رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لفاطمة: ابشرى بالمهدى منك[4] (كر و فيه موسى بن محمد البلقاوى و عن الوليد بن محمد الموقرى كذابان[5].

٢٢٣ - عن على رضي الله عنه قال: تفرج الفتن برجل منهم يسومهم خسفا لا يعطيهم إلا السيف، يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر

---

(١) اورده على المتقى فى الكنز ٦٧/١٧.

(٢) قال الخطابى: ولد الرجل نسله و قد يكون الاقرباء و بنى العمومة.

(٣) رواه أبو داود باسناده عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ... الخ.

(٤) الرواية فى الكنز ٢٠٤/١٨.

(٥) ذكره ابن حجر فى اللسان ١٣٠/٦.

حتى يقولوا: و الله ما هذا من ولد فاطمة و لو كان من ولد فاطمة لرحمنا يخزيه الله بني العباس و بني أمية[1] (نعيم).

٢٢٤ - عن علي رضي الله عنه قال: المهدي رجل منا من ولد فاطمة[2] (نعيم).

٢٢٥ - عن يحيي بن جعدة قال قالت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن عيسى ابن مريم مكث في إسرائيل أربعين سنة - (ع، كر).

٢٢٦ - عن بلال بن يحيي العبسي[3] عن علي رضي الله عنه أنه التقط دينارا فاشترى به دقيقا، فعرفه صاحب الدقيق، فرد عليه الدينار فأخذه [علي[4]] فقطع منه قيراطين فاشترى به لحما[5] (د، هق) وضعفه، زاد (ش) ثم أتى بـه فاطمة فقال: اصنعي لنا طعاما، ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه و سلم فدعاه، فأتاه و من معه. فأتاهم بجفنة، فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم أنكرها فقال: ما هذا؟ فأخبره فقال: ألقطة ألقطة إلى القيراطان ضموا أيديكم بسم الله[6].

(١) رواه نعيم بن حماد - راجع كنز العمال ٢٠٨/١٨.

(٢) الرواية في كنز العمال ١٠٩/١٨.

(٣) الكوفي صدوق من الثالثة - راجع تقريب التهذيب ١١٠/١.

(٤) زيد من سنن أبي داود.

(٥) رواه أبو داود ٢٤٧/١.

(٦) الرواية في كنز العمال ١٣٨/١٩ و المنتخب ١٦٩/٦.

عن

٢٢٧ - عن علي رضي الله عنه أنه التقط ديناراً فقطع منه قيراطين ثم أتى فاطمة فقال: اصنعي لنا طعاما، ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه، فأتاه ومن تبعه، فأتاهم بجفنة، فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم أنكرها فقال؟ ما هذا: على القيراطان، ضعوا أيديكم، بسم الله[1]

(ش) وحسن.

٢٢٨ - عن عطاء قال: نبئت أن علياً رضي الله عنه قال: مكثنا أياما ليس عندنا شيء ولا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت فاذا أنا بدينار مطروح على الطريق، فمكثت هنيهة أو أمر نفسي في أخذه أو تركه، ثم أخذته لما بنا من الجهد، فأتيت به الضفاطين فاشتريت به دقيقا، ثم أتيت به فاطمة فقلت اعجني واخبزي، فجعلت تعجن وإن قصتها لتضرب حرف الجفنة من الجهد الذي بها، ثم خبزت، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: كلوه فانه رزق رزقكموه الله عز وجل[2]

(هناد).

٢٢٩ - عن محمد بن كعب القرظي أن أهل العراق أصابتهم أزمة فقام بينهم علي بن أبي طالب فقال أيها الناس! أبشروا، فوالله إني لأرجو أن لا يمر عليكم إلا يسير حتى تروا ما يسركم من الرفاه واليسر، قد رأيتني مكثت ثلاثة أيام من الدهر ما أجد شيئا آكله حتى خشيت

(١) راجع الكنز ٩/١٣٨.

(٢) الرواية في كنز العمال ١٩/١٤٢

أن يقتلنى الجوع ، فأرسلت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم تستطعمه لى ، فقال : يا بنية ! و الله ما فى البيت طعام يأكله ذو كبد إلا ما ترين بشئ قليل بين يدى و لكن ارجعى فسيرزقكم الله فلما جاءتنى فأخبرتنى و انفلت و ذهبت حتى آتى بنى قريظة ، فاذا يهودى على شفة بئر فقال : يا عربى ! هل لك أن تستقى [1] لى نخلى و أطعمك ، قلت : نعم ، فبايعته على أن أنزع كل دلو بتمرة فجعلت أنزع فكلما نزعت دلوا أعطانى تمرة حتى إذا امتلأت [2] يدى من التمر قعدت فأكلت و شربت من الماء ، ثم قلت : يالك بطنا لقد لقيت اليوم ضرا ، ثم نزعت مثل لابنة رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم وضعت ثم انقلبت [3] راجعا حتى اذا كنت ببعض الطريق إذ أنا بدينار ملق ، فلما رأيته وقفت أنظر إليه و أوامر نفسى آخذه [4] أم آذره فابت نفسى إلا آخذه ، قلت استشير رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذته ، فلما جئتها أخبرتها الخبر ، قالت : هذا رزق من الله ، فانطلق فاشتر لنا دقيقا فانطلقت حتى جئت السوق فاذا يهودى من يهود فدك جمع دقيقا من دقيق الشعير فاشتريت منه فلما اكتلت منه [5] قال : ما

(۱) من المنتخب و الكنز ، و فى الأصل : تسق .

(۲) فى المنتخب : ملات .

(۳) من المنتخب ، و فى الأصل : انقلت .

(٤) فى المنتخب : أ آخذه .

(٥) سقط من المنتخب .

أنت من أبي القاسم قلت : ابن عمى و ابنته امرأتى فأعطانى الدينار فجئتها فأخبرتها الخبر فقالت : هـــذا رزق من الله عز و جل فاذهب به فارهنه بثمانية قراريط ذهب فى لحم ففعلت ثم جئتها به فقطعته لها و نصبت ثم عجنت و خبزت ثم صنعنا طعاما و أرسلتها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاءنا فلما رأى الطعام قال : ما هذا ألم تأتى آنفا تسالنى فقلنا :بلى اجلس يا رسول الله نخبرك الخبر فان رأيته طيبا أكلت و أكلنا ، فأخبرناه الخبر فقال هو طيب و فكلوا بسم الله . ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاذا هو باعرابية تشتد كأنه نزع فؤادها فقالت : يا رسول الله ! إنى أبضع معى بدينار فسقط منى و الله ! ما أدرى أين سقط فانظر بابى و أمى أن يذكر لك ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ادع لى على أبى طالب فجئت[1] فقال : اذهب إلى الجزار فقل له إن رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن قراريطك على فأرسل بالدينار فأرسل به فأعطاه الأعرابية فذهبت به[2] (العدنى) .

٢٣٠ - اتق الله يا فاطمة و أدى فريضة ربك و اعملى عمل أهلك و إذا أخذت مضجعك فسبحى ثلاثا و ثلاثين و احمـــدى ثلاثا و ثلاثين وكبرى أربعا و ثلاثين فتلك مائة فهى خير لك من خادم[3] (د عن على) .

٢٣١ - إذا أخذت مضجعك فقولى : الحمد لله الكافى سبحان الله الأعلى حسبى الله وكفى ، ما شاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجاء ولا وراء الله ملتجاء ، توكلت على الله ربى و ربكم مامن دابة إلا هو آخذ

---

(١) فى المنتخب : فجئت .

(٢) الرواية فى المنتخب و الكنز ١٤٣/١٩ .

(٣) أبو داود ٣٤٢/٢ .

بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا ، [ثم قال النبي صلى الله عليه و سلم[1]] ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين و الهوام فتضره[2] (ابن السنى عن فاطمة الزهراء).

٢٣٢ - ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا و ثلاثين و احمدا ثلاثا و ثلاثين وسبحا ثلاثا و ثلاثين فان ذلك خير لكما من خادم[3] (حم، خ، م، د، ت، حب عن على) أنه و فاطمة سألا النبي صلى الله عليه و سلم خادما قال فذكره.

٢٣٣ - خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فترضعيه (عن أم الفضل) أنها قالت : يا رسول الله ! رأيت كأن فى بيتى عضوا من أعضائك[4] قال فذكره.

٢٣٤ - عن على رضى الله عنه قال : نهانى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن خاتم الذهب، و لبوس القسى و المعصفر، و قرأة القرآن وأنا راكع، وكسانى حلة من سيراء فخرجت فيها فقال لى : يا على

(١) زيد من عمل اليوم و الليلة لابن السنى ص ١٩٦ .

(٢) رواه ابن السني باسناده عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت علمنى رسول الله صلى الله عليه و سلم كلمات و قال إذا أخذت ... الخ .

(٣) رواه أبو داود ٣٤٢/٢ و الامام أحمد ٩٦/١ و البخارى فى فضائل الصحابة ٩ و مسلم فى الصحيح فى ذكر ٨٠ .

(٤) الرواية فى كنز العمال ٢٧٢/١٩ .

لم أكسكها لتلبسها ، فرجعت إلى فاطمة فأعطيتها طرفها كأنها تطوى معى ، فشققتها ، فقالت : تربت يداك يا بن أبى طالب ماذا جئت بـــه ؟ قلت ، نهانى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن ألبسها فألبسيها[1] و [قال] اكسى نساءك[2] (ابن جرير) .

٢٣٤ - عن على رضى الله عنه قال : أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حلة مسيرة بحرير سداها حرير و لحمتها حرير فأرسل بها إلى فأتيته فقلت : ما أصنع بها ألبسها ؟ قال : لا إنى لا أرضى لك ما أكره لنفسى و لكن شققها خمر الفلانة ، وفلانة فذكر فيهن فاطمة فشققتها أربعة أخمرة[3] (ش و الدورقى ، هب) .

٢٣٦ - عن على رضى الله عنه قال : كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فرحت فيها فلما رآها على قال : إنى لم أكسكها لتلبسها فرجعت فأعطيت فاطمة ناحيتها كأنها تطويها معى فشققتها بأثنين فقالت : تربت يداك ماذا صنعت قلت : نهـانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبسها فالبسى و اكسى نساءك[4] (ع، و الطحاوى) .

٢٣٧ - عن على رضى الله عنه قال : كسانى النبى صلى الله عليه

(١) من الكنز ، و فى الأصل : فالبسها .

(٢) الرواية فى الأصل ٢٠/٣٣ .

(٣) رواه ابن أبى شيبـــة فى المصنف ٨/١٥٩ و ١٦٠ ، و أخرج نحوه مسلم فى الصحيح ٢/١٩٢ عن ابن أبى شيبة ، و راجع أيضا ص ١٩٤ من هذا الجزء .

(٤) الرواية فى الكنز ٢/٣٩ .

بردين من جرير فخرجت فيهما إلى الناس لينظروا إلى كسوة النبى صلى الله عليه و سلم على فرآهما علـــى فأمر بنزعهما فاعطى احدهما فاطمة و شق الآخر باثنين لبعض نسائه[1] (كر).

٢٣٨ - عن على رضى الله عنه قال: أهدى للنبى صلى الله عليه و سلم حلة مكفوفـــة بحرير اما سداها و اما لحمتها فارسل بها إلى فاتيته فقلت: يا رسول الله! ما أصنع بهـا ألبسها قال: لا و لكن أجعلها خمرا بين الفواطم[2] (ه).

٢٣٩ - عن جبارة بن المغلس حدثنا عبيد بن الوسم الجمال حدثنى حسن بن حسين عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عن امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يلوم امرأ إلا نفسه بات و فى يده ريح غمر[3] (ابن النجار).

٢٤٠ - عن أم سلمة رضى الله عنها قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليـــه و سلم تشكو الخدمة[4] فقالت: يا رسول الله! لقد مجلت يدى من الرحى أطحن مرة و أعجن أخرى فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن يرزقك الله شيئا يأتك و سأدلك على خير من ذلك إذا أخذت مضجعك فسبحى ثلاثا و ثلاثين و كبرى ثلاثا

(١) راجع الكنز ٢/٤٠.

(٢) رواه ابن ماجه فى السنن ص ٢٦٥ و بهامشه: بين الفواطم أى فاطمة بنت أسد أم على رضى الله عنه و فاطمة بنت حمزة و فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم.

 و ثلاثين

و ثلاثين و أحدى أربعا و ثلاثين فذلك مائة ، و هو خير لك من خادم[1]

(ابن جرير) .

٢٤١ - عن أبي مريم قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول :

إن فاطمة كانت تدق الدرمك بين حجرين حتى مجلت يداها فقلت لها : ايتي رسول الله صلى الله عليه و سلم فسليه خادما ففعلت ذلك ليلة أو ليلتين فلما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى بيته أخبر أن فاطمة أتته لحاجة فلما أبطأ عليها رجعت إلى بيتها فأتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد دخلنا فراشنا فلما استأذن علينا تحشحشنا لنلبس علينا ثيابنا فلما سمع ذلك قال كما أنتما في لحافكما فدخل علينا حتى جلس عند رؤسنا و أدخل رجليه بيني و بينها فقال : حدثت أن إبنتي اتتني لحاجة لها ما كانت حاجتك يا بنية - أو ما كانت حاجتك يا بنتي - فاستحيت فاطمة أن تكلمه على تلك الحال[2] ، و أجاب علي عنها بعد ما سألها مرتين أو ثلاثا فقال : أتتك يا رسول الله ! إنها كانت مجلت يداها من دق الدرمك فأتتك تسأل خادما فقال[3] ما يدوم لكما أحب إليكما أو ما سألتما ؟ قالا ما يدوم إلينا قال : فاذا آويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا و ثلاثين و كبرا ثلاثا و ثلاثين

---

(١) الرواية في كنز العمال ٢٠/٥٥

(٢) من الكنز ، و في الأصل : الحلل - خطأ .

(٣) من الكنز ، و في الأصل : فقاما - خطأ .

و إحمدا أربعا و ثلاثين، فذاكم مائة فهو خير لكما مما سألتماني[1] (ابن جرير).

٢٤٢ - عن عبيدة عن علي قال: إشتكت فاطمة مجل يدها من الطحن فقلت: لو أتيت أباك فسألته خادما قال: فأتت النبي صلى الله عليه و سلم فلم تصادفه فرجعت فلما جاء أخبر فأتانا و قد أخذنا مضاجعنا و علينا قطيفة إذا لبسناها طولا خرجت منها جنوبنا و إذا لبسناها عرضا خرجت رؤسنا و أقدامنا و قال: يا فاطمة أخبرت أنك جئت فهل كانت لك حاجة قالت: لا قلت: بل شكت إلى مجل يدها من الطحن فقلت لو أتيت أباك تسأليه خادما قال: أفلا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم إذا أخذتما مضجعكما فقولا[2] ثلاثا و ثلاثين و ثلاثا و ثلاثين و أربعا و ثلاثين من بين تسبيح و تحميد و تكبير (ابن جرير) و صححه.

٢٤٣ - عن هبيرة عن علي قال: قلت لفاطمة: لو أتيت النبي صلى الله عليه و سلم تسأليه خادما فانه قد جهدك الطحن و العمل، قالت: إنطلق معي فانطلقت معها فسألناه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك إذا آويتما إلى فراشكما فسبحوه ثلاثا و ثلاثين وكبروه ثلاثا و ثلاثين و هللوه أربعا و ثلاثين فذلك مائة على اللسان و ألف في الميزان (ابن جرير).

٢٤٤ - عن طلاب بن حوشب أخي العوم بن حوشب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسن عن الحسين بن علي عن علي

(١) الرواية في الكنز ٢٠/٥٧. (٢) في الأصل: فقالا.

ابن

ابن أبي طالب أنـه قال لفاطمة: إذهبي إلى أبيك فسليه يعطيك خادما يقيك الرحى و حر التنور فاتته فسألته فقال: إذا جاء سبي فأتينا فجاء سبي من ناحية البحرين فلم يزل الناس يطلبون و يسألونه إياه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معطا و لا يسأل شيئا إلا أعطاه حتى إذا لم يبق شئ أتتنا نطلب، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاءنا سبي فطلبه الناس و لكن أعلمك ما هو خير لك من خادم إذا آويت إلى فراشك فقولي اللهم ورب السموات السبع و رب العرش العظيم ربنا و رب كل شئ منزل التوراة و الانجيل و القرآن و فالق الحب و النوى إني أعوذبك من شر كل شئ و أنت آخذ بناصيتـه أنت أول فليس قبلك شئ و أنت الآخر فليس بعدك شئ و أنت الظاهر فليس فوقك شئ أقض عنا الدين و أغننا من الفقر فانصرفت فاطمة راضية بذلك من الجارية قال علي: فما تركتها منذ علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل: و لا ليلة صفين قال: و لا ليلة صفين[1] (أبو نعيم فى انتفاء الوحشة).

٢٤٥ - عن علي رضي الله عنه قالت فاطمة يابن عم شق على العمل و الرحى فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت لها: نعم فأتاها النبي صلى الله عليه وسلم من الغد و هما نائمان فى لحاف واحـد فأدخل رجله بينهما فقالت فاطمة: يا نبي الله شق على العمل فان أمرت لى بخادم مما أفاء الله عليك. قال، أفلا أعلمك ما هو خير لك من ذلك،

(١) رواه ابن أبي شيبة فى المصنف ١٠/٣٦٢، ٣٦٣، و راجع الكنز، ٢٠/٩٥

تسبحين الله ثلاثا و ثلاثين و أحدى ثلاثا و ثلاثين و كبرى أربعا و ثلاثين فذلك مائة باللسان و ألف فى الميزان و ذلك بان الله تعالى يقول « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » إلى مائة ألف[1] (طس) .

٢٤٦ - عن شبث[2] بن ربعى عن على رضى الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبى فقال على لفاطمة ايتى رسول الله صلى الله عليه و سلم أباك فسليه خادما تتق[3] به العمل فأتت حين أمست، فقال لها ما لك يا بنية ؟ قالت [لا شئ[4]] جئت اسلم عليك ، و استحيت أن تسأله شيئا فلما رجعت قال لها على : ما فعلت ؟ قالت : لم أسأله [شيئا[5]] و استحييت منه ، فلما كان الثانية قال لها : إيتى أباك فسليه لنا خادما تتقى[6] به العمل فخرجت إليه حتى إذا جاءته قال مالك يا بنية قالت : لا شئ يا أبت جئت انظر كيف أمسيت و استحيت أن تسأله شيئا ، حتى إذا كانت[7] [الليلة[5]] الثالثة قال لها امشى فخرجا جميعا حتى

---

(١) الرواية فى كنز العمال ٢٠/٥٨ .

(٢) شبث : بفتح اوله و الموحدة ثم مثلثة ابن ربعى التميمى راجع تقريب التهذيب ٣٤٥/١ .

(٣) من الحلية و الكنز ، و فى الأصل : سبى .

(٤) فى الحلية : تق .

(٥) زيد من الحلية .

(٦) فى الحلية : تتقين .

(٧) من الحلية : و فى الأصل : كان .

أتيا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ما جاء بكما فقال له علي: يا رسول الله: شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتق به العمل. فقال لهما رسول الله صلى الله عليه و سلم: هل أدلكما على خيرلكما من حمر النعم، قال علي: نعم يا رسول الله! قال[1]: تكبران و تسبحان و تحمدان مائة حين تريدان تنامان فتبيتان[1] على ألف حسنة و مثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة، قال علي: فما فاتتني حين سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا ليلة صفين، فاني نسيتها[2] حتى ذكرتها من آخر الليل [فقلتها[3]][4] (العدني، و ابن جرير، حل).

٢٤٧ - عن علي رضى الله عنه إن فاطمة كانت حاملا فكانت إذا خبزت أصاب حرق[5] التنور بطنها فأتت النبي صلى الله عليه و سلم تسأله خادما، فقال: لا أعطيك[6] و أدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع ألا أدلك على خير من ذلك إذا آويت إلى فراشك تسبحين الله

(١ - ١) وقع مابين الرقين في الحلية كما تليه: تكبيرات و تسبيحات و تحميدات حين تريدا أن تناما فتبيتا.

(٢) من الحلية، و في الأصل: تسبتها.

(٣) زيد من الحلية.

(٤) الرواية في الحلية لأبي نعيم ٦٩/١ و الكنز ٥٩/٢٠.

(٥) في الحلية: حرف.

(٦) من الحلية، و في الأصل: اعطك.

[تعالى ثلاثا و ثلاثين [1]] و تحمدينه ثلاثا و ثلاثين و تكبرينه أربعا و ثلاثين [2] (حل) .

٢٤٨ - عن علي رضى الله عنه أن فاطمة اشتكت إلى النبي صلى الله عليه و سلم يدها من العجن و الرحى فقدم على النبي صلى الله عليه و سلم سبى فأتته تسأله خادما فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فجاءنا بعدما أخذنا مضاجعنا فذهبنا نتقدم فقال : مكانكما فجاء فجلس بيني و بينها حتى وجدت برد قدمه فقال : ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم ، تسبحانه دبر كل صلاة ثلاثين و تحمدانه ثلاثا و ثلاثين و تكبرانه أربعا و ثلاثين و إذا أخذتما مضجعكما من الليل فتلك مائة [3] (ش) .

٢٤٩ - عن أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من أثر الرحى في يدها و أتى النبي صلى الله عليه و سلم سبى فانطلقت فلم تجده و أخبرت عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه و سلم أخبرته عائشة بمجئ فاطمة إليها فجاء إلينا النبي صلى الله عليه و سلم و قد أخذنا مضاجعنا لذهبنا لنقوم فقال النبي صلى الله عليه و سلم : على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه في صدري ، فقال ، ألا أعلمكما خيرا مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا و ثلاثين و تسبحاه ثلاثا و ثلاثين و تحمداه

---

(١) زيد من الحلية .

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية ٤١/٢ و أورده المتقي في الكنز ٤٩/٢٠ .

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٣/١٠ ، و راجع الكنز ٦٠/٢٠ .

ثلاثا

ثلاثا و ثلاثين، فهو خير لكما من خادم[1] (حم، خ، م، د، و ابن جرير، ق، و أبو عوانة، و الطحاوى حب، حل).

٢٥٠ - عن على رضى الله عنه قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم فوضع رجله بينى و بين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا فقال: يا فاطمة يا على إذا كنتما بمنزلكما هذه فسبحا الله ثلاثا و ثلاثين و أحمدا ثلاثا و ثلاثين و كبرا أربعا و ثلاثين، قال على: و الله ما تركتها بعد، فقال له رجل - كان فى نفسه عليه شئ و لا ليلة صفين؟ قال: و لا ليلة صفين (ابن منيع و عبد بن حميد، ن، ع، ك، حل).

٢٥١ - عن عطاء بن السائب عن أبيه عن على رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما زوجه فاطمة رضى الله عنها بعث معها بخميلة[3] و وسادة من أدم حشوها ليف و رحائين و سقاء و جرتين، فقال على لفاطمة ذات يوم: و الله! لقد سنوت - حتى اشتكيت صدرى و قد جاء الله أباك بسبى[4] فاذهبى فاستخدميه، فقال ما جاءبك أى بنية قالت: جئت لأسلم عليك و استحيت أن تسأله و رجعت، فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله فأتياه جميعا فقال على: يا رسول الله!

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية ١/ ٧ و الامام أحمد فى المسند ١/٣٥٣.

(٢) الرواية فى كنز العمال ٢٠/ ٦٠.

(٣) فى طبقات ابن سعد: بخملة.

(٤) من طبقات ابن سعد و مسند الامام أحمد، و فى الأصل: لسبى.

لقد سنوت حتى اشتكيت صدرى ، و قالت فاطمة : طحنت حتى مجلت يداى و قد جاءك الله بسبى و سعة فاخدمنا[1] فقال : و الله لا أعطيكما و أدع أهل الصفة تطوى بطونهم[2] من الجوع[2] لا أجد ما أنفق عليهم و لكنى يبعهم و أنفق عليهم أثمانهم فرجعنا[3] فاتاهما النبي صلى الله عليه و سلم و قد دخلا فى قطيفتهما اذا غطيا[4] انكشفت رؤسهما انكشفت[5] أقدامهما و إذا غطيا أقدامهما انكشفت[5] رؤسهما فثارا فقال : مكانكما ثم قال : ألا أخبركما بخير مما سألتمانى ؟ قالا : بلى ، قال : كلمات علمنيهن جبرئيل ، تسبحان الله دبر كل صلوة عشرا و تحمدان الله عشرا و إذا آويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا و ثلاثين و أحمدا ثلاثا و ثلاثين و كبرا أربعا و ثلاثين ، قال : و الله ما تركتهن مذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له ابن الكواء و لا ليلة صفين ؟ قال : قاتلكم الله يا أهل العراق نعم ، و لا ليلة صفين[6] (الحميدى ، ش ، حم ، عب ، و العدنى و الشاشى ، و العسكرى فى المواعظ : و ابن جرير ، ك ، ض). وروى (ن ه) بعضه .

---

(١) فى الأصل : فاخذمنا .

(٢-٢) سقط من الطبقات و المسند .

(٣) فى الطبقات و المسند : فرجعا .

(٤) فى المسند : غطت .

(٥) فى الطبقات و المسند : تكشفت .

(٦) رواه الامام أحمد فى المسند ١/ ١٠٤ و ١٠٦ و ابن سعد فى الطبقات ٨/ ٢٥ .

٢٥٢ - عن على رضى الله عنه قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق أهداه له بعض ملوك الأعاجم، فقلت لفاطمة: ايت أباك فاستخدميه خادما فأتت فاطمة فلم تجده، وكان يوم عائشة ثم رجعت مرة أخرى فلم تجده واختلفت[1] أربع مرات فلم يأت يومه ذلك حتى صلى العشاء، فلما أتى أخبرته عائشة إن فاطمة التمسته أربع مرات، فأتى فاطمة فقال: ما أخرجك من بيتك، قال: وطفقت أغمزها أقول استخدمى أباك فأدنت إليه يدها فقالت: قد مجلت يداى من الرحى ليلتى جميعا ادير الرحى حتى أصبح وأبو الحسن يحمل حسنا وحسينا قال لها: اصبرى يا فاطمة بنت محمد فان خير النساء التى نفعت أهلها، أو لا أدلكما على خير من الذى تريدان إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله ثلاثا وثلاثين تكبيرة واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا الله ثلاثا وثلاثين ثم اختماها بلا إله إلا الله فذلك خير لكما من الذى تريدان ومن الدنيا وما فيها[2] (ابن جرير وسمويه).

٢٥٣ - عن على رضى الله عنه قال قلت لفاطمة: لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته خادما فانه قد أجهدك العمل فأتته فلم توافقه فقال: ألا أدلكما على خير مما سألتمانى إذا آويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فذلك مائة

(١) من الكنز، وفى الأصل: فادنيت.

(٢) الرواية فى كنز العمال ٦٢/٢٠.

على اللسان و ألف فى الميزان[١] (ع ، و ابن جرير) .

٢٥٤ - عن علي[٢] بن أعبد قال قال لى على رضى الله عنه : ألا أحدثك عنى و عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و كانت من أحب أهله إليه ، قلت : بلى ، قال : إنها جرت بالرحى حتى أثر فى يدها و استقت بالقربة حتى أثر فى نحرها و كنست البيت حتى اغبرت ثيابها و أقدت القدر حتى دكنت ثيابها و أصابها من ذلك ضر فأتى النبى صلى الله عليه وسلم خدم فقلت : لو أتيت أباك فسألتيه خادما فأتته فوجدت عنده حداثا [فاستحيت[٣]] فرجعت فأتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت أحدثك يا رسول الله صلى الله عليه و سلم جرت [عندى[٣]] بالرحى حتى أثر فى يدها و حملت بالقربة حتى أثرت فى نحرها [و كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها أو قدت القدر حتى دكنت ثيابها[٢]] فلما جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هى فيه قال : أتق الله يا فاطمة و ادى فريضة ربك و اعملى عمل أهلك ، و إن أخذت مضجعك فسبحى ثلاثا و ثلاثين و أحمدى ثلاثا و ثلاثين و كبرى أربعا و ثلاثين فتلك مائة ، فهى خيرلك من خادم ، فقالت : رضيت عن الله و عن رسوله و لم يخدمها[٤] (د ، عم ، و العسكرى فى المواعظ ، حل) قال

---

(١) الرواية فى الكنز ٦٢/٢٠ .

(٢) راجع تقريب التهذيب ٤٩٤/٢ .

(٣) زيد من سنن أبى داود .

(٤) رواه أبو داود فى السنن ٣٤٢/٢٠ باختلاف يسير .

قال

قال ابن المديني : على بن أعبد[1] ليس بمعروف و لا أعرف له غير هذا ، و قال فى المغنى : على بن أعبد عن على لا يعرف .

٢٥٥ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه و سلم تسأله خادما فقال ألا أدلك على ما هو خيرلك من خادم : تسبحين الله ثلاثا و ثلاثين تسبيحة و تكبيرين أربعا وثلاثين تكبيرة و تحمدين ثلاثا و ثلاثين تحميدة ، و تقولين : اللهم رب السموات السبع و رب العرش العظيم ربنا و رب كل شئ منزل التوراة و الانجيل و القرآن أعوذ بك من شر كل شئ أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شئ و أنت الآخر فليس بعدك شئ و أنت الظاهر فليس فوقك شئ و أنت الباطن فليس دونك شئ اقض عنى الدين و اغننى[2] من الفقر[3] (ابن جرير).

٢٥٦ - عن فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ، يا فاطمة ! إذا أخذت مضجعك فقولى ، الحمد لله الكافى ، سبحان الله الأعلى ، حسبى الله وكفى ، ما شاء الله قضى ، سمع الله لمن دعا ، ليس من الله ملجاء ولا من وراء الله ملتجاء[4] ، توكلت على الله ربى و ربكم ، من ما دابة الا هو آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم ، الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا ، قالت فاطمة : ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط

(١) راجع تقريب التهذيب ٢/٤٩٤ .

(٢) فى الأصل : اعذنى .

(٣) الرواية فى الكنز ٢/٦٣ .

(٤) فى الأصل : ملتجاه .

الشيطان و الهوام فيضره الله[1] (الديلمى) .

٢٥٧ - عن فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت : مربى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا مضطجعة متصبحة فحركنى برجله و قال : يا بنية ! قومى فاشهدى رزق ربك و لا تكونى من الغافلين فان الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع شمس[2] (ابن النجار) .

٢٥٨ - عن إبراهيم قال : صلى أبو بكر الصديق على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فكبر عليها أربعا[3] (ابن سعد) .

٢٥٩ - عن ابن عمر رضى الله عنه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على إبنه إبراهيم ، و كبر عليه أربعا ، و صلى على السوداء و كبر عليها أربعا ، و صلى على النجاشى و كبر عليه أربعا ، و صلى أبو بكر على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فكبر عليها أربعا ، و صلى عمر على أبى بكر فكبر عليه أربعا ، و كبرت الملائكة على آدم أربعا[4] (كر) و فيه فرات[5] بن السائب قال (خ) منكر الحديث ، تركوه .

---

(١) الرواية فى كنز العمال ٦٥/٢٠ .

(٢) الرواية فى الكنز ٧٤/٢٠ و المنتخب ٢١٩/٦ .

(٣) رواه ابن سعد فى الطبقات ٢٩/٨ .

(٤) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٧/٣ ، و راجع الكنز ١٩٩/٢٠ .

(٥) ذكر ترجمته ابن حجر فى لسان الميزان ٤٣٠/٤ ، و فيه : قال البخارى : منكر الحديث ، و قال يحيى بن معين : ليس شئ ، و قال الدارقطنى و غيره : متروك .

٢٦٠ - ليس من المؤمنين من لا يأمن جاره بوائقه ، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه ، و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت إن الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف و يبغض الفاحش البذي السائل الملحف إن الحياء من الايمان و الايمان في الجنة و إن الفحش من البذاء و البذاء في النار[1] (طب عن ابن مسعود عن فاطمة الزهراء).

٢٦١ - يا صفية بنت عبد المطلب ! يا فاطمة ، بنت محمد ! يا بني عبد المطلب ! إني لا أملك لكم من الله شيئا ، سلوني من مالي ماشئتم[2] (ت عن عائشة) .

٢٦٢ - يا معشر قريش ! اشتروا أنفسكم من الله ، لا أغني عنكم من الله شيئا ، يا بني عبد مناف ! اشتروا أنفسكم من الله ، لا أغني عنكم من الله شيئا : يا عباس بن عبد المطلب ! لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه و سلم لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد ! سليني من مالي ماشئت ، لا أغني عنك من الله شيئا[3] (ق ، ن - عن أبي هريرة) (م ، عن عائشة) .

٢٦٣ - يا معشر قريش ! انقذوا أنفسكم من النار ، فاني لا أملك

(١) راجع الكنز ٩/١٠٩ و ٢١/٧٣ .

(٢) الرواية في مسند الامام أحمد ٦/١٤٧ و الصحيح لمسلم ١/١١٤ و الترمذي ٢/٢٨٠ .

(٣) رواه الامام أحمد في المسند ١/٢٠٦ و مسلم في الصحيح ١/١١٤ .

لكم من الله ضرا و لا نفعا ، يا معشر بنى عبد مناف! انقذوا أنفسكم من النار ، فانى لا أملك لكم من الله ضرا و لا نفعا ، يا معشر بنى قصى! أنقذوا أنفسكم من النار فانى لا أملك لكم من الله ضرا و لا نفعا ، يا معشر بنى عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار ، فانى لا أملك لكم ضرا و لا نفعا ، يا فاطمة بنت محمد! انقذى نفسك من النار ، فانى لا أملك لك ضرا و لا نفعا ، إن لك رحما و سأبلها ببلالها [1] (حم ، ت ـ عن أبى هريرة) .

٢٦٤ ـ يا بنى عبد مناف! يا بنى عبد المطلب! يا فاطمة بنت محمد! يا صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله! اشتروا أنفسكم ، لا أغنى عنكم من الله شيئا ، سلونى من مالى ماشئتم ، و اعلموا أن أولى الناس بى يوم القيامة المتقون ، و إن تكونوا أنتم مع قرابتكم فذاك ، لا يأتينى الناس بالاعمال و تأتونى بالدنيا تحملونها على أعناقكم فتقولون : يا محمد! فأقول هكذا ، ثم تقولون : يا محمد! فأقول هكذا أعرض بوجهى عنكم ، فتقولون ، يا محمد! أنا فلان بن فلان ، فأقول : أما النسب فأعرف ، و أما العمل فلا اعرف ، نبذتم الكتاب ، فارجعوا فلا قرابة بيني و بينكم (الحكيم عن أبي هريرة) .

٢٦٥ ـ يا فاطمة بنت محمد! اشترى نفسك من النار ، فانى لا أملك لك من الله شيئا ، يا صفية بنت عبد المطلب : يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه و سلم اشترى نفسك من النار ، فانى لا أملك لك من الله

(١) الرواية فى مسند الامام أحمد ٣٣٢/٢ و ٣٦٠ كنز العمال ١١/٢١ .

شيئا

شيئا ، يا عائشة ! اشترى نفسك من النار ولو بشق تمرة ، يا عائشة ! لا يرجع عنك سائل ولو بظلف محرق[1] (هب عن أبي هريرة) .

٢٦٦ - يا فاطمة بنت رسول الله ! اعملى لله خيرا ، فانى لا أغنى عنك من الله شيئا يوم القيامة ، يا عباس ! يا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمل لله خيرا ، فانى لا أغنى عنك من الله شيئا يوم القيامة ، ياحذيفة من شهد أن لا إله إلا الله وإنى رسول الله وآمن بما جئت به حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة ، ومن صام رمضان يريد به وجه الله والدار الآخرة ختم الله عليه النار ، ومن تصدق بصدقة يريد بها وجه الله والدار الآخرة ، ومن حج بيت الله يريد الله والدار الآخرة ختم الله له به حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة[2] (ن عن سماك بن حذيفة عن أبيه ، وقال : ولا نعلم لحذيفة ابنا يقال له سماك إلا فى هذه الاسناد) .

٢٦٧ - يا معشر قريش ! اشتروا أنفسكم من الله ، ما أغنى عنكم من الله شيئا ، يا بنى عبد مناف ! اشتروا أنفسكم من الله ، لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا صفية عمة رسول الله ! لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت محمد ! سلينى من ما لى ما شيت ، لا أغنى عنك من الله شيئا[3] (خ ، ن ، م ، عن أبي هريرة ، م ، عن عائشة) .

---

(١) الحديث فى الكنز ١٢/٢١ .

(٢) الرواية فى كنز العمال ١٢/٢١ ؟ .

(٣) رواه مسلم فى الصحيح ١/١١٤ و الدارمى ٢/٣٠٥ .

٢٦٨ - إجعلوا ثلثين فى الطيب و ثلثا فى الثياب [1] (ابن سعد، عن علباء بن أحمر اليشكرى) إن عليا تزوج فاطمة فباع بعيرا له بثمانين و أربعمائة درهم، فقال النبى صلى الله عليه و سلم فذكره.

٢٦٩ - قضى على ابنته فاطمة بخدمة البيت و قضى على على بمكان خارجا من البيت من الخدمة (حل عن حمزة [2] بن حبيب) مرسلا.

٢٧٠ - يا فاطمة احلق رأسه و تصدق بزنة شعره فضة [3] (ت، ك عن على).

٢٧١ - الزم رجلها فان الجنة تحت أقدامها يعنى الوالدة [4] (حم، ن عن فاطمة).

٢٧٢ - اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما فى نسلهما - قاله لعلى و فاطمة ليلة البناء [5] (ابن سعد عن بريدة).

٢٧٣ - عن على رضى الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الحسين بشاة فقال يا فاطمة احلق رأسه و تصدق بزنة

---

(١) رواه ابن سعد فى الطبقات ٨/٢٢.

(٢) حمزة بن حبيب الزيات القارئ، صدوق، زاهد، ربما وهم، من السابعة - راجع تقريب التهذيب ١/١٩٩.

(٣) وزاد الترمذى بعده: فوزنته فكان وزنه درهما - هذا حديث حسن غريب اسناده ليس بمتصل - و رواه الامام أحمد ٦/٣٩٠.

(٤) رواه الامام أحمد ٢/٤٢٩.

(٥) رواه ابن سعد فى الطبقات ٨/٢١.

شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما أو بعض درهم[1] (ت و قال حسن غريب ك، ق).

٢٧٣ - عن على رضی الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر فاطمة و قال: زنى شعر الحسين و تصدق بوزنه فضة و أعطى القابلة رجل العقيقة (كر، ق).

٢٧٤ - عن الحسن البصرى قال قال على بن أبي طالب رضی الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم: أى شئ خير للمرأة فلم يكن عندنا لذلك جواب، فلما رجعت إلى فاطمة قلت: يا بنت محمد! إن رسول الله صلى الله عليه و سلم سألنا عن مسئلة فلم ندر كيف نجيبه، فقالت: و عن أى شئ سألكم؟ فقلت قال أى شئ خير للمرأة؟ قالت: فما تدرون ما الجواب؟ قلت: لها لا فقالت: ليس خير للمرأة من أن لا ترى رجلا و لا نراها، فلما كان العشى جلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت له: يارسول الله! إنك سألتنا عن مسئلة فلم نجبك فيها، ليس للمرأة شئ خير من أن لا ترى رجلا و لا يراها، قال: و من قال ذلك؟ قلت: فاطمة؛ قال: صدقت، إنها بضعة منى[3] (قط فى الافراد)

(١) تقدم عليه التعليق آنفا.

(٢) الرواية فى كنز العمال ١٥٢/٢٢.

(٣) رواه أبو نعيم فى حلية الأولياء ٤٠/٢ - بروايات مختلفة، راجـع الكنز ١٥٣/٢٢.

و قال : هذا حديث غريب من حديث حسن البصرى عن علي تفرد به ابو بلال الاشعرى عن قيس بن الربيع .

٢٧٥ - عن علي رضى الله عنه أنه كان عند النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أى شئ خير للمرأة ؟ فسكتوا قال : فلما رجعت قلت : لفاطمة أى شئ خير للنساء ؟ قالت : لا يرين الرجـ لا يرونهن ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : إنما فاطمة بضعة مني[1] (البزار ، حل) و ضعف .

٢٧٦ - ان أم سلمة حدثتهم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم شبر لفاطمة شبرا من نطاقها[2] (حم) .

٢٧٧ - عن فاطمة قالت اجتمعت مشركو قريش فى الحجر فقالوا إذا مر محمد عليهم ضربه كل واحد منا ضربة فسمعته فدخلت على أبيها فذكرت ذلك له فقال يا بنية اسكتى ثم خرج فدخل عليهم المسجد فرفعوا رؤوسهم ثم نكسوا فأخذ قبضة من تراب فرمى بها نحوهم ثم قال : شاهت الوجوه ، فما أصاب رجلا منهم إلا قتل يوم بدر كافرا[3] (دلائل النبوة) .

٢٧٨ - عن عبد الله قال : بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم ساجد و حوله ناس من قريش و ثم سلا بعير فقالوا من يأخذ سلا هذا

---

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية ٤١/٢ ، و راجع الكنز ٥٤/٢٢ .

(٢) رواه الامام أحمد فى المسند ٢٩٩/٦ .

(٣) رواه البيهقى فى الدلائل ٢٧٧/٢ .

الجزور

الجزور أو البعير فيقذفه على ظهره فجاء عقبة بن أبي معيط فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك - قال عبد الله : فما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم إلا يومئذ فقال : اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شك شعبة قال عبد الله فقد رأيتهم قتلوا يوم بدر وألقوا فى القليب أو قال فى بئر غير أن أبي بن خلف أو أمية بن خلف كان رجلا بادنا فتقطع قبل أن يبلغ به البئر[1] (دلائل النبوة) .

٢٧٩- عن ابن أبي مليكة قال كانت فاطمة تنقز الحسن بن على وتقول : بأبي شبه النبي ليس شبيها بعلى[2] (حم) .

٢٨٠ - عن ابن جريج قال : ولدت له خديجة أربع نسوة ، وعبد الله ، والقاسم ، وولدت له القبطية إبراهيم وكانت زينب كبرى بنات النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فاطمة أصغرهن وأحبهن إليه ، وكان تركها عند أم هانىء ونكح على وعثمان فى الاسلام ونكحت زينب فى الجاهلية[3] (عب) .

٢٨١ - عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشى كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأبنتى ثم أجلسها عن يمينه

---

(١) رواه البيهقى فى الدلائل ٢/٢١٨ .

(٢) رواه الامام أحمد فى المسند ٦/٢٨٣ .

(٣) رواه عبد الرزاق فى المصنف ٧/٤٩٤ .

أو عن شماله ثم انه أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها استخصك رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم تبكين ثم إنه أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشى سر رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا قبض النبي صلى الله عليه و سلم سألتها فقالت إنه أسر إلى فقال ان جبرئيل عليه السلام كان يعارضنى بالقرآن فى كل عام مرة انه عارضنى به العام مرتين و لا أراه إلا قد حضر أجلى و إنك أول أهل بيتى لحوقا بى و نعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين قالت فضحكت لذلك[1] (حم) .

٢٨٢ - عن عبد الله : قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلى فى ظل الكعبة فقال أبو جهل و ناس من قريش و قد نحرت جزور فى ناحية مكة ، فبعثوا فجاءوا من سلاها فطرحوه بين كتفى النبي صلى الله عليه و سلم قال فجاءت فاطمة فطرحته عنه ، قال فلما انصرف و كان يستحث ثلاثا قال اللهم عليك بقريش ثلاثا بأبى جهل بن هشام و بعتبة بن ربيعة و بشيبة بن ربيعة و بالوليد بن عتبة و بأمية بن خلف و بعقبة بن أبى معيط ، قال عبد الله : ثم لقد رأيتهم فى قليب بدر ، قال أبو إسحاق نسيت السابع[2] (دلائل النبوة) .

(١) رواه الامام أحمد فى المسند ٦/٢٨٢ .

(٢) رواه البيهقى فى دلائل النبوة ٢/٢٧٩ .

خاتمة الطبع

تم بحمد الله تعالى و منه و حسن توفيقه كتاب «مسند فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها» المستفاد من تصانيف الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٩١١ هـ ١٥٠٥ م يوم الاثنين ١٢/من شهر رجب المبارك سنة ١٤٠٦ — ٢٤/من مارس سنة ١٩٨٦ م.

و قد اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه و نشره خادم العلماء الحافظ عزيز بيك عفا الله عنه.

و نسأل الله تعالى بأن يوفقنا لما يحبه و يرضاه و صلى الله تعالى و سلم على سيدنا محمد خاتم النبيين و آله و صحبه أجمعين.

• • • • •

فهرست الاعلام و الكنى

الاعلام	الصفحة

الكنى	الصفحة
٧١ - عبد الله	٢١٨
٧٢ - عبد الله بن عمر	٦٣
٧٣ - عبيد الله بن محمد	٢٦
٧٤ - عروة	٥٦
٧٥ - عروة بن مغيث الأنصارى	٣٤
٧٦ - عصمة بن مالك الحظمى	٣٣
٧٧ - عطاء	٩٥
٧٨ - عكرمة	٤٣
٧٩ - علباء بن أحمر اليشكرى	٥٤، ٨٣
٨٠ - على بن أبي طالب	٩، ١٠، ١١، ١٢، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٦٢، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٣، ٩٤، ٩٥
٨١ - على بن أعبد	١٠٢
٨٢ - عمر بن الخطاب	١٥، ٣٣، ٤٥، ٥٥
٨٣ - عمران بن حصين	١٠
٨٤ - عوانة بن حكم	٤٠
٨٥ - قيس بن عبد	٣٣
٨٦ - محمد بن أيوب	٥٩

محمد

أسماء النساء

• • • • •

فهرست الأحاديث من
مسند فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها
مرتبا على الحروف

الصفحة

صفحة

الصفحة

﴿ حرف الباء ﴾

﴿ حرف التاء ﴾

الصفحة

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ حرف الحاء ﴾

﴿ حرف الخاء ﴾

﴿ حرف الكاف ﴾

(تم الفهرست)

MUSNAD FATIMA

BY

JALAL UDDIN ABDURRAHMAN BIN ABI BAKER

Mohammed Al Syuti

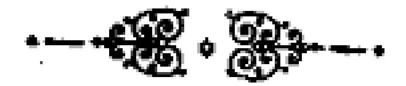
C. D. 911 H.

Edited by Al Hafiz Aziz Baig Al Quadri

DIRECTOR ANWARUL-MAARIF HYDERABAD, (A. P.) INDIA

Printed from the original Manuscript, Hyderabad, A. P.

First Edition



Printed by

Azizia Printing Press

20-6-556, Shah Ali Banda, HYDERABAD-2 A. P. (INDIA)

1406 A.H. / 1986 A.D.